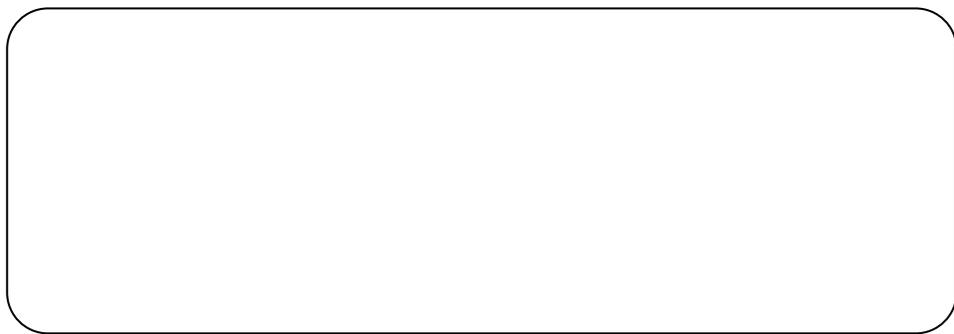


-

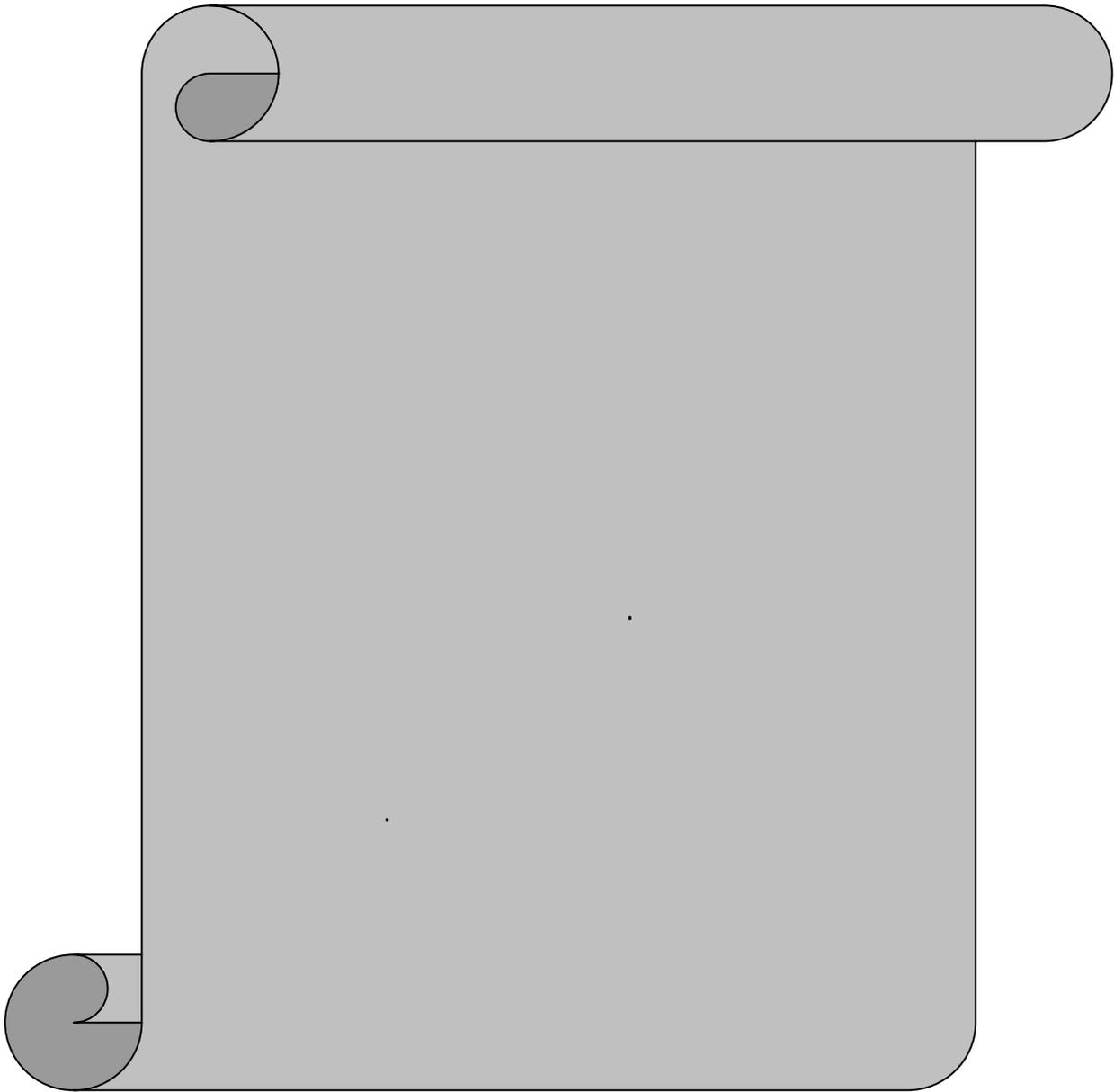


:

:

			:
			:
			:
			:

2009/2008 1430/1429:



•
•

-

-

...

.

...

.

:

:

:

.

:

:

-1

.

...

...

...

....

- 2

- 3

...

- 4

- 5

« » « »

-

-

:

...

.

.«

» «

»

-

-

.

- 6

-

-

.

-

-

- 7

.

()

.

- 8

.

.

...

.

...

.

.

-

-

.

•

•

.

:

:

-

-

.

:

:

- 1

.

...

- 2

.

- 3

...

.

:

.

.

()

()

-

-

-

-

:

.

-

.

-

....

...

.

•
•

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

-

-

-
-
-
-
-
-
-

.

.

.

.

.

»:

(1) «...»

•

(2)

»

1 - سعد الله أبو القاسم : تاريخ الجزائر الثقافي، دار الغرب الإسلامي ، لبنان . ط 1988 ج 8 ص 147
2 - تقع مدينة دلس شرق الجزائر العاصمة ، وهي حاليا دائرة تابعة لولاية بومرداس وهذا خلاف ما ورد في «إسلامية المعرفة عند محمد المبارك» لـ : وجدة بغول ص 1 ، كونها تقع بالغرب الجزائري .

«(1)

» :

1845

«(2)

1912/ 1330

(3)

...

(4)

:

-

-(1912-1847/ 1330-1263)

(5)

(1)

-
- 1 - الحافظ ، محمد مطيع/ أباظة ، نزار ، تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع الهجري، دار الفكر ، دمشق ، سوريا ، ط 1 ، 1986 ج 1/ ص 274
 - 2 - المجذوب ، محمد ، علماء ومفكرون عرفتهم ، دار الإعتصام ، د ت ط ، ج 1 ص 230
 - 3 - نفس المصدر ، ص 229
 - 4 - نفس المصدر ، ص 229
 - 5 - محمد بن محمد المبارك الجزائري الدمشقي ، أديب لغوي ، وناظم صوفي ، أصله من دلس ثم انتقل والده إلى دمشق بعد الاحتلال الفرنسي ، ولد في بيروت وتعلم بدمشق ، وأقام وتوفي فيها من آثاره « غناء الهزار » و« المقامات العشر لطلبة العصر » و« أبهى المقامة في المناظرة بين الغربية والإقامة » و« بهجة الرائح والغادي في أحاسن محاسن

(2)

(3)

(5)

(4)

(6)

•

»:

«(7)

-
- الوادي» و«لوعة الضمائر ودمعة الناظر في رثاء الأمير عبد القادر» و«نصرة النهار في محاوراة الليل والنهار» انظر:- سعد الله، أبو القاسم، تاريخ الجزائر الثقافي، دار الغرب الإسلامي، ط 1، ج 8، ص 147-148
- الحافظ، مطيع/أباظة، نزار، تاريخ علماء دمشق ج/1 ص 274
- الزركلي، خير الدين، الأعلام، دار العلم للملايين، بيروت، ط 9، 1990 ج 7 ص 77
- كحالة، عمر رضا، معجم المؤلفين، الناشر مكتبة المثنى - بيروت دار إحياء التراث العربي بيروت، د ت ج 11 ص 263
- 1 - ولد في دلس سنة 1255 هـ / 1839 م وخرج مع والده نحو الشام سنة 1263 هـ 1847 م، وتوفي بدمشق سنة 1313 هـ 1896 م ودفن بمقبرة المزة . انظر :
- سعد الله، أبو القاسم، تاريخ الجزائر الثقافي، ج 5 ص 521-522
- 2 - محمد الخضر بن الحسين بن علي بن عمر الحسني التونسي، عالم إسلامي، أديب باحث يقول الشعر، ولد بنفطة في تونس سنة 1293 هـ / 1876 م، التحق بجامعة الزيتونة وتخرج فيه ثم درس فيه، تولى القضاء لفترة، وزار الجزائر ثلاث مرات، يقال أن أصله منها (وهو كذلك، إذ ينحدر من مدينة طولقة قرب بسكرة)، تنقل بين الشام والأستانة وتونس وبرلين ليستقر بعد الاحتلال الفرنسي لسورية بمصر، فاز على العالمية بالأزهر وعضو هيئة كبار العلماء، وتولى مشيخة الأزهر سنة 1371 هـ ليتركها بعد سنتين، له تأليف كثيرة متميزة في شتى الفنون وما يتعلق بمشكلات العصر كالحرية والعدالة توفي بالقاهرة 1377 هـ 1958 م انظر: الزركلي، الأعلام، ج 6 ص 113-114
- 3 - جرار، حسني أدهم، محمد المبارك العالم المفكر الداعية، دار البشير، عمان، الأردن ط 1، 1998 ص 14
- 4 - وسنعود لحياته بتفصيل أكثر عند الحديث عن الشخصيات المؤثرة في محمد المبارك
- 4 - نويهض، عادل، أعلام الجزائر ط مؤسسة نويهض الثقافية، بيروت، د ت، ص 283 وكحالة، عمر رضا، معجم المؤلفين ج 5 ص 901
- 6 - سعد الله، أبو القاسم، تاريخ الجزائر الثقافي، ج 8 ص 162-166-172
- 7 - المجذوب، محمد، علماء ومفكرون عرفتهم، ج 1 ص 231

»- -
« ()
« »
...

»
(1)«

»

(2)«...»

»

(3)«

1 - المصدر السابق ، ج 1 ص 231
2 - المصدر نفسه ، ص 232
3 - المصدر نفسه ، ص 233

»:
(1) « :

(2) :

: -

: -

: -

: -

: -

: -

: -

: -

1 - جرار ، حسني أدهم ، محمد المبارك العالم المفكر الداعية ، ص 30
2 - المصدر نفسه ، ص 16 - 17

»:

«(1)

•

:

:

:

_(2)

- 1932 1920

»:

()

«(3)

. 1935

1 - علماء ومفكرون عرفتهم ، ج 1 ص 232
2 - المبارك ، محمد ، الفكر الإسلامي الحديث ، دار الفكر ، بيروت ط 2 / 1970 ص 21
3 - علماء ومفكرون عرفتهم ، ج 1 ص 232

•

•

» :

(1) «...»

(2)

(3)

1935

(4) 1935

1926

1 - المصدر السابق ص 233

2 - محمد سليم بن محمد تقي الدين بن مفتي المعرة سليم الجندي العباسي ، مدرس ، عالم بالأدب ، له اشتغال بالتاريخ ، من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق ، ولد بمعرة النعمان سنة 1298 هـ / 1881 م ، نشأ وتعلم هناك وانتقل إلى دمشق حيث عين في ديوان الرسائل ، ثم أستاذا للأدب ثم ناظرا في المدرسة فمديرا للكلية الشرعية سنة 1948 م ، له مؤلفات متنوعة في التاريخ والأدب واللغة والأصول والحديث ، توفي بدمشق سنة 1375 هـ / 1955 م

انظر : الزركلي ، الأعلام ، ج 6 ص 148

3 - جرار ، حسني أدهم ، محمد المبارك ، ص 20

4 - المبارك ، محمد ، الإسلام والفكر العلمي ، دار الفكر ، بيروت ، ط 1 ، 1978 ص 8

(1)

»:

1 - **عبد القادر بن محمد المبارك الجزائري ثم الدمشقي** ، أديب لغوي ، أصله من دلس ، هاجرت أسرته إلى دمشق بعد الإحتلال الفرنسي للجزائر ، فولد بها ، أخذ عن والده وبعض الشيوخ ، وامتهن التعليم ، وفتح مدرسة خاصة ، ثم عين أستاذا للعربية في المدرسة السلطانية الأولى بدمشق وانتخب عضوا بالمجمع العلمي العربي، من آثاره «فرائد الأدبيات العربية» و«شرح لامقصورة الدريدية» و«إحدى العبر بين البشر» و « أنشودة الأبياب في عالم الأنساب» مات بدمشق سنة 1945 م ، انظر : نويهض ، عادل ، أعلام الجزائر ص 283 والزركلي ، الأعلام ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط 9 / 1990 ج 4 ص 45

()

«(1)

) () () ()
:
() -
() -
() -
-
-
-

(2)

»:

«(3)

1 - علماء ومفكرون عرفتهم ، ج 1 ص 230
2 - الأعلام ، ج 4 ص 45
3 - الطنطاوي ، علي ، من حديث النفس ، دار الفكر ، دمشق ط3 / 1981 ص 138

...»:

«(1)

»

«(2)

(3)

(4)

:

-

...»:

«(5)

-

(6)

1 - المصدر السابق، ص 139

2 - تاريخ علماء دمشق، ج 1 ص 274

3 - علماء ومفكرون عرفتهم، ج/1 ص 230

4 - **ظاهر بن صالح بن أحمد بن موهوب السمعوني الجزائري** اصله من الجزائر، لغوي وأديب وأثري ومؤرخ وسياسي، هاجر والده إلى الشام عام 1263هـ/1847م وولد بدمشق سنة 1268هـ/1852م، يعد من كبار المصلحين الذين أخذوا على عاتقهم إيقاظ الشعوب المسلمة والنهوض بها، كان محبا للمخطوطات شغوفاً بها وساهم في إنشاء المكتبة الظاهرية في دمشق والمكتبة الخالدية في القدس وأسس رفقة بعض الوجهاء في دمشق الجمعية الخيرية، سافر إلى مصر مع بدايات القرن العشرين ومكث بها إلى غاية نهاية الحرب العالمية الأولى سنة 1338هـ/1919م حيث رجع إلى سورية وعين مديراً لدار الكتب الظاهرية وعضواً بالمجمع العلمي العربي غير أن المنية عاجلته فمات في دمشق 1338هـ/1920م إذ لم تدم إقامته إلا أربعة أشهر، من أشهر مؤلفاته: «توجيه النظر إلى أصول الأثر» و«الجواهر الكلامية في العقائد الإسلامية» و«بديع التلخيص».

راجع: الأعلام، ج 3 ص 221-222

5- علماء ومفكرون عرفتهم، ج 1 ص 238

6 - المصدر نفسه ص 230

(1)

»:

«(2)

:

»:

«... (3)

(4)

-
- 1 - المصدر السابق ، ص 231
 - 2 - جرار، حسني أدهم ، محمد المبارك العالم المفكر الداعية، ص 30
 - 3 - علماء ومفكرون عرفتهم ، ج 1 ، ص 238
 - 4 - المبارك ، محمد ، فقه اللغة ، دار الفكر ، بيروت ، ط 7 / 1981 ص 9 - 10

: :

»:

)

...

(⁽¹⁾

«...»⁽²⁾

»:

– (1935/1926)

...

-

«⁽³⁾

» :

()

...

«... 1935 /1926»⁽⁴⁾

...

1 - محمد بن يوسف بن عبد الرحمن المغربي المراكشي ، بدر الدين ، محدث الديار الشامية في عصره ، ولد بدمشق سنة 1267 هـ - 1851 م حفظ الصحيحين بأسانيدهما ، ونحو مائتي ألف بيت في متون مختلفة من العلوم ، انقطع للعبادة والتدريس ، وكان ورعا صواما بعيدا عن الدنيا علا شأنه عند أهل الشام ، لم يكثر من التأليف لأنه لم يكن يرغب في ذلك ، ولما قامت الثورة على الاحتلال في سورية كان الشيخ يطوف المدن السورية ، متنقلا من بلدة إلى أخرى يحث على الجهاد ويحض عليه ويقابل الثائرين ويغذهم برأيه وينصح لهم بالخطط الحكيمة ، فكان أبا روحيا للثورة والثائرين المجاهدين ، توفي بدمشق سنة 1354 هـ / 1935 م ، انظر الأعلام ج 7 ص 157

2 - علماء ومفكرون عرفتهم ، ج 1 ص 233

3 - المبارك ، محمد ، الفكر الإسلامي الحديث، ص 20 - 21

4 - المصدر نفسه ص 6 - 8

()

(1)

» :

(2)«

»:

(3)«

»:

(4)«

1935

»:

...

(5)«

» :

()

-
- 1 - المبارك، محمد ، مقال « شيخنا العظيم» مجلة حضارة الإسلام عدد6 السنة 4 ص 14- 29
 - 2 - علماء ومفكرون عرفتهم ، ج 1 ص 238- 239
 - 3 - المصدر نفسه، ج 1 ص 239
 - 4 -المصدر نفسه ج 1 ص 239 و المبارك ، محمد ، الفكر الإسلامي الحديث، ص 20
 - 5 - علماء ومفكرون عرفتهم ، ج 1 ص 233

«(1)

(2) ()
(3)

:

...

(4)

- 1 - المبارك ، محمد ، الإسلام والفكر العلمي، ص 4
- 2 - وقد أسسها الدكتور مصطفى السباعي سنة 1960 بعد أن أغلقت مجلة الرسالة ، وكانت تصدر بدمشق ، واستمرت في الصدور حتى بعد وفاته سنة 1964 إلى غاية نهاية السبعينات مع فترات انقطاع مختلفة . وقد كتب فيها كبار العلماء والمفكرين منهم محمد المبارك ، معروف الدواليبي ، محمد أديب صالح ، علي الطنطاوي ، محب الدين الخطيب ، محمد مصطفى الخن، مصطفى الزرقا ، صبحي الصالح وغيرهم ...
- 3 - مجلة حضارة الإسلام ، مقال « شيخنا العظيم » عدد 6 السنة 4 مارس 1964 ص 14- 24
- 4 - معروف الدواليبي مفكر وكاتب وسياسي سوري ولد بحلب سنة 1909م وتعلم بمدارسها هناك ثم التحق بجامعة دمشق فتخرج في كلية آداب والحقوق وأكمل دراساته العليا في السوربون بباريس، التحق بسلك المحاماة ثم عين بالجامعة ، واشتغل بالسياسة منتميا لكتلة الوطنيين الأحرار وكان نائبا من 1947م إلى 1963م تولى خلال ذلك مناصب وزارية بل حتى رئاسة الوزراء ورغم الانقلابات السياسية بقي وفيا لمبادئه وبعد انقلاب 1963 سجن ثم نفي =إلى الخارج فمكث بالسعودية مستشارا للملك فيصل ثم للعائلة إلى أن توفي بالرياض سنة 1424هـ /2004م له مؤلفات عدة

(2) () (1) ()

(3)

»:

«(4)

»

«(5)

منها : «الحركة التشريعية في الإسلام» ، «مدخل إلى الحقوق الرومانية» ، «مدخل إلى أصول الفقه». راجع موقع
رابطة أدباء الشام الإلكتروني.

1 - المبارك ، محمد ، الفكر الإسلامي الحديث، ص 194

2 - المبارك، محمد ، الإسلام والفكر العلمي، ص 79

3 - شكيب بن حمود بن حسن بن يونس بن أرسلان ، عالم بالأدب والسياسة ، مؤرخ، يوصف بأمير البيان ، عضو
المجمع العلمي العربي بدمشق ، ولد بالشويفات بلبنان 1286هـ 1869م ونشأ وتعلم هناك طاف بلدانا كثيرة عقب
الحربين العالميتين متخذا جنيف مقرا له طوال خمسة وعشرين عاما ليعود إلى بيروت التي توفي بها سنة
1366هـ/1946م كان متقنا للعربية والتركية والفرنسية يحرر بها جميعا مؤلفاته من كتب ومقالات وما أكثرها ، وله
إمام بالألمانية والإنكليزية ، انظر الأعلام ج 3 ص 174 - 175

4 - علماء ومفكرون عرفتهم ، ج 1 ص 239

5 - المصدر نفسه ج 1 ص 239

(1)

(3)

(2)

(4)

-
- 1 - المصدر نفسه ج 1 ص 239
 - 2 - شيخ الإسلام تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن تیمیة النمیری الحرانی الدمشقی الحنبلي ، ولد بحران سنة 1263/هـ 661م وارتحل إلى دمشق حيث تعلم ونبغ واشتهر ، وطلب في مصر لاجتهاداته وفتاويه وسجن بها ثم نقل إلى الأسكندرية وأطلق وعاد إلى الشام ، فسجن مرتين ، مات وهو في سجن قلعة دمشق سنة 728هـ 1328 م وخرجت دمشق كلها في جنازته ، برع في علوم شتى وألف كتبا كثيرة ، جمع بين العلم والعمل ، فكان مجاهدا ومصلحا اجتماعيا ومجتهدا قل أن يوجد مثله انظر : الزركلي ، الأعلام ج 1 ص 144
 - 3 - محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزرعي الدمشقي ، أبو عبد الله شمس الدين الشهير بابن قيم الجوزية ، ولد بدمشق سنة 691 هـ وتلمذ على يد شيخ الإسلام ابن تيمية حتى أضحى أخص تلاميذه ووقف معه كل موقف وناصره في آرائه وناصح عنها وامتنح معه في سبيلها ، وألف كتبا كثيرة ومتنوعة امتدت شهرتها في مختلف البلاد الإسلامية وهي أشهر من أن تعد وكلها نفيسة وتعد آراؤه إلى جانب آراء شيخه سابقة لعصرها لما تضمنته من أفكار إصلاحية في مجالات الحياة المختلفة التي تخلف عنها الفكر الإسلامي حقا كثيرة ، توفي بدمشق سنة 751 هـ راجع : الأعلام ، ج 6 ص 282
 - 4 - السباعي ، مصطفى، السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي، دار السلام ، القاهرة، ط 3 ص 8

»:

(1) «

»:

(2)

»

»

»

»

»

(3) «

»:

(4) «...»

(5)

»:

(6) «

-
- 1 - علماء ومفكرون عرفتهم ج 1 ص 239
 - 2 - المبارك ، محمد ، آراء ابن تيمية في الدولة ، دار الفكر ، ط 1 ص 4
 - 3 - علماء ومفكرون عرفتهم ج 1 ص 239-240
 - 4 - المصدر نفسه ج 1 ص 240
 - 5 - المصدر نفسه مع نفس الصفحة
 - 6 - المصدر نفسه مع نفس الصفحة

(1)

»:

()

(2)«

»:

(3)«

1 - المصدر نفسه مع نفس الصفحة
2 - المبارك ، محمد الفكر الإسلامي الحديث، ص 92- 93
3 - المصدر نفسه ص 93- 94

:

-

.

-

»

-

«(1)

1935

»

...

«(2)

...

.

»:

1 - العقيل ، عبد الله ، مقال «محمد المبارك العالم المفكر»، مجلة المجتمع الكويتية ، عدد 2006/07/01
2 - جرار ، حسني أدهم ، مصدر سابق ص 21

« (2) » (3)»

«.

« (4) » (5)»

»(6)

» :

»(7)

»(1)

-
- كتابتها ونشرها انطلاقاً من رصد ردود أفعاله الناتجة عن اهتماماته بالموسيقى والعلوم والرسم حيث أضحت مادة خام لأعماله راجع *Grand Dictionnaire Encyclopédique Larousse* ج 10 ص 10607
- 1 - **André Maurois** كاتب فرنسي عاش ما بين 1883 و 1967 كتب مذكرات الحرب «Les silences du Colonel Bramble» وقصة «Climats» وأعمال رومنسية تروي سيرته الذاتية «Ariel ou la vie de shelly» راجع *Grand Dictionnaire Encyclopédique Larousse* ج 7 ص 6761
- 2 - **Jean-Baptiste Molière** كاتب مسرحي فرنسي عاش ما بين 1622 و 1673 خدم في القصر الملكي درس الحقوق قبل أن يتجه نحو المسرح ، أنشأ عائلة من الكوميديين ، وجل أعماله مستوحاة من الفن الإيطالي ، ألف العديد من الأعمال المسرحية نظماً ونثراً أشهرها «L'école des femmes» و« Le Malade imaginaire » هذه الأخيرة التي توفي بعد عرضها الرابع بساعات راجع *Grand Dictionnaire Encyclopédique Larousse* ج 7 ص 7025
- 3 - **Racine Jean** شاعر مسرحي فرنسي عاش ما بين 1639 و 1699 عاش يتيماً حيث تكفل بتعليمه رجال الدين التابعين للقصر الملكي ، حاول التوفيق بين الشعور الأدبي ونشأته الكنسية ثم تفرغ نهائياً للمسرح ، فكتب مسرحيات كثيرة أشهرها تراجيديا **Andromaque** التي أكسبته الشهرة إلا أن تعيينه كاتباً للتاريخ لدى الملك جعلته يتخلى عن المسرح لمدة وجيزة ليعود إلى كتابة التراجيديا مرة أخرى راجع *Grand Dictionnaire Encyclopédique Larousse* ج 8 ص 8675 - 8676
- 4 - **Massignon Louis** مستشرق فرنسي عاش ما بين 1883 و 1962 كتب عدة أعمال مهمة حول الدين الإسلامي وخاصة ما يتعلق بالتصوف راجع *Grand Dictionnaire Encyclopédique Larousse* ج 7 ص 6731
- 5 - **Marcais William** مستشرق فرنسي ولد بمدينة ران سنة 1872 وتوفي بباريس سنة 1956 عمل أستاذاً في المعهد الفرنسي ، وألف أعمالاً عن الحضارة العربية بالمغرب وشغل مسؤوليات علمية بالجزائر أثناء الفترة الاستعمارية وكانت صلة المبارك به قوية كما يذكر ذلك في مقدمة كتابه « فن القصص» ص 4، راجع ترجمته في : *Grand Dictionnaire Encyclopédique Larousse* ج 7 ص 6640
- 6 - المبارك، محمد ، الفكر الإسلامي الحديث، ص 22 والمجذوب، محمد مصدر سابق ، ج 1 ص 234- 235
- 7 - **الفضيل الورتلاني الجزائري** ، صاحب كتاب (الجزائر الثائرة) ولد في قبيلة ورتلان من دائرة سطيف بالجزائر عام 1906 ، واستكمل دراسته على يد عبد الحميد بن باديس في قسنطينة ، وأقام في باريس من 1936 إلى 1938 بيت روح الوطنية في العمال الجزائريين بها ، ثم انتقل إلى القاهرة ، يدعو إلى مقاومة الإستعمار الفرنسي في الشمال الإفريقي ، وذهب في عمل تجاري إلى اليمن وشارك في مقتل يحيى حميد الدين ، وطلبتة حكومة اليمن بعد القضاء على

(2).

1936

-

1937

-

1938

-

1938

•
•

...

ثورة ابن الوزير ، فلجاً إلى لبنان ودمشق متخفياً ثم استقر في استنبول وتوفي بها سنة 1959 انظر الزركلي ، الأعلام ج 5 ص 153-154 قلت : وقد أعادت الجزائر رفاثه بعد الإستقلال سنة 1986 ودفن بالعاصمة .
1 - علماء ومفكرون عرفتهم ، ج 1 ص 235
2 - جرار، حسني أدهم ، محمد المبارك العالم و المفكر والداعية ، ص 24 - 25

»:

«(1)

»:

«(2)

»:

«(3)

-
- 1 - المبارك ، محمد ، الإسلام والتيارات الفكرية ، الدر الشامية ، بيروت ط 1، 1998 ص 7
 - 2 - علماء ومفكرون عرفتهم ، ج 1 ص 230
 - 3 - المصدر نفسه ج 1 ص 241

»:

«(1)

•
•

:

1 - جرار ، حسني أدهم ، محمد المبارك العالم و المفكر والداعية ، ص22

: :

:

: -

(1)

»:

1938

1945

)

«...»⁽²⁾

(

1 - جرار ، حسني أدهم ، محمد المبارك العالم و المفكر والداعية ، ص 22
2 - المبارك ، محمد ، الفكر الإسلامي الحديث ، ص 22

(1)

(2)

(3)

:

» 1947

«(4)

-
- 1 - جرار ، حسني أدهم ، محمد المبارك العالم و المفكر والداعية ، ص 26
- 2 - ساطع بن محمد هلال الحصري ، أبو خلدون ، ولد سنة 1883 م بمدينة صنعاء وهو من أهالي حلب تلقى تعليمه الإبتدائي في مدارس دينية وتعليمه الثانوي والجامعي في المدرسة الملكية في القسطنطينية، واشتغل بالتدريس وكان مهتما بالقضايا التعليمية والتربوية والقومية، وهو من أبرز الدعاة إلى القومية العربية ومن أعلامها الكبار ، من آثاره « آراء وأحاديث في التربية والتعليم» و «المعارف في سوريا» و « آراء وأحاديث في الوطنية والقومية» و «حول الوحدة الثقافية العربية» و « ما هي القومية» و « حول القومية العربية» و « ثقافتنا في جامعة الدول العربية» ، « مذكراتي في العراق» توفي ببغداد سنة 1968م انظر: الزركلي ، الأعلام ، ج 3 ص 70 و كحالة ، عمر رضا ، معجم المؤلفين ، ج 1 ص 748
- 3 - جرار ، حسني أدهم ، محمد المبارك العالم و المفكر والداعية ص 26
- 4 - المصدر نفسه ص 27 ، و علماء ومفكرون عرفتهم ج 1 ص 247

» 1948 (1)

«(2)

1966

- 1955/1954

-

(3) () ()

1966 1954

1958

(4) 1964/1963

-

-

- 1960

(5)

»:

-
- 1 - محمد المبارك ، الفكر الإسلامي الحديث ، ص 23
 - 2 - علماء ومفكرون عرفتهم ج 1 ص 248
 - 3 - المصدر السابق ج 1 ص 248
 - 4 - المصدر نفسه ج 1 ص 248 وجرار ، حسني أدهم ، مرجع سابق ص 28- 29
 - 5 - المصدر نفسه، ج 1 ص 250

1960«⁽¹⁾
1961

1976
⁽²⁾
1964

»:

«⁽³⁾

1971

«⁽⁴⁾

»:

-
- 1 - المبارك، محمد ، الفكر الاسلامي الحديث، ص 23- 24
 - 2 - علماء ومفكرون عرفتهم ، ج 1 ص 250
 - 3 - المصدر السابق، ج 1 ص 250- 251
 - 4 - المصدر نفسه، ج 1 ص 251

«(1)

:

:

1947

(...)

»

«(2)

(3)

(4).

-
- 1 - المصدر نفسه ج 1 ص 251
 - 2 - المصدر السابق، ج 1 ص 244
 - 3 - المبارك ، محمد ، الفكر الاسلامي الحديث، ص 23
 - 4 - المصدر نفسه ص 23

. 1950

(1) 1951

1958

»:

(2) «

(3).

(4)

(5) 1935/05/20

-
- 1 - ورد في كتاب المجذوب ص 245 قول المبارك «وشغلت وزارة الأشغال العامة والمواصلات ثم وزارة الزراعة وذلك ما بين 1952/1949» في حين جاء في كتاب محمد المبارك نفسه الفكر الاسلامي الحديث ص 23 «واشتركت خلال ذلك في الوزارة فتوليت وزارة الأشغال العامة والمواصلات 1950 ثم وزارة الزراعة 1951» فيظهر الاختلاف في تحديد السنة التي تولى فيها الوزارة بين 1949 أو 1950
 - 2 - علماء ومفكرون عرفتهم ، ج 1 ص 245
 - 3 - المبارك ، محمد ، الفكر الاسلامي الحديث ، ص 23
 - 4 - علماء ومفكرون عرفتهم ، ج 1 ص 230
 - 5 - المبارك ، محمد ، الفكر الاسلامي الحديث ، ص 195

»

«(1)

»:

«(2)

(3)

(1)

(5)

(4)

1 - علماء ومفكرون عرفتهم ، ج 1 ص 238

2 - المصدر السابق ، ج 1 ص 234

3 - **مصطفى بن حسني السباعي** ولد بجمص سنة 1907م وتعلم بها ثم انتقل إلى الأزهر وحاز فيه على الدكتوراه في التشريع الإسلامي وتاريخه ، له مواقف مشرفة في الصدع بالحق والدعوة له حتى لقب ب«ابن تيمية الصغير» لأرائه الإصلاحية. عمل أستاذا في كلية الحقوق بدمشق ثم أصبح عميدا لكلية الشريعة بدمشق عندما أنشئت في 1954م . كان المراقب العام للإخوان المسلمين بسوريا ، له نشاط سياسي وفكري مشهور أدى به إلى نفيه للبنان ، أنشأ مجلة حضارة الإسلام الشهيرة سنة 1960م وترك أثارا متنوعة أشهرها « السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي » و« المرأة بين الفقه والقانون» و« هكذا علمتني الحياة » وغير ها من المؤلفات النفيسة ، وبعد صراع مرير مع المرض توفي سنة 1964م ، وقد جاء في « إسلامية المعرفة عند محمد المبارك» في الصفحة 15 من أن وفاته كانت في 1967م وهذا غير صحيح وقد يكون خطأ مطبعيا. راجع : السباعي ، مصطفى ، السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي ، دار السلام للطباعة والنشر ، القاهرة ، مصر ، ط 2 ت 2006 ص 8

4 - **عصام العطار** مفكر وداعية سوري ولد في أسرة عريقة بدمشق سنة 1925 والتحق بالعمل الدعوي منذ صغره ، اشتهر بالخطابة والصدع بالحق مما جلب له المتاعب فلقى من البلاء ما لقي وتعرض للنفي منذ الستينيات وبقي في الغربة إلى الآن يقاسي ألماها ويعاني من جفاء الخلان ومكر الأعداء ، ومع ذلك تمسك بالصبر والحق فلم يلبس ولم يتنازل ولم يتزعزع ، وله عدة كتب في مجال الفكر والدعوة كما له أشعار يترجم فيها ما لقيه ، فرج الله عنه . راجع موقع الرائد للدراسات الإسلامية على شبكة الانترنت.

5 - **محمد أديب صالح** مفكر وعالم سوري ولد في قطنا جنوب دمشق سنة 1926 وتخرج في كلية الحقوق بجامعة دمشق وفي كلية أصول الدين بالأزهر ، ونال شهادة الدكتوراه من جامعة القاهرة سنة 1961 وتولى رئاسة تحرير مجلة حضارة الإسلام بعد موت السباعي، كما تولى التدريس في جامعة دمشق ثم بالأردن ليتسفر به المقام في جامعة الإمام بالرياض، كما اشتغل أستاذا زائرا وله مشاركات إذاعية وتلفزيونية كثيرة ، له مؤلفات عديدة أشهرها « تفسير النصوص » ولا زال بأرض الجزيرة . راجع : علماء ومفكرون عرفتهم ، ج 2 ص 165 وما بعدها .

1945

(3)

. 1948/1947

1946 »:

(4)«

- 1 - **مصطفى أحمد الزرقا** ، لقبه الشيخ القرضاوي بـ «فقيه الأمة» ، ولد بحلب سنة 1322هـ / 1904م من أسرة علم ودين ، فجدّه ووالده من الأعلام، درس في مسقط رأسه ، والتحق بالجامعة السورية ، اشتغل بالتدريس ثم المحاماة وعين أستاذاً في كلية الحقوق بدمشق من سنة 1944 إلى سن التقاعد 1966م بعد أن أصبح رئيساً لقسم الشريعة ، وانتقل إلى الكويت ليملك بها خمس سنوات مشغلاً كخبير لإنشاء الموسوعة الفقهية ثم انتقل إلى الأردن سنة 1971م وبقي فيه ثمانية عشر عاماً يدرس المدخل الفقهي العام لينتقل بعدئذ إلى الرياض بالسعودية ويقوم فيها حتى وافاه الأجل سنة 1420هـ / 1999م ، ومن أشهر آثاره « المدخل الفقهي العام » و « الفقه الإسلامي ومدارسه » و « فتاوى مصطفى الزرقا » راجع : القرضاوي ، يوسف ، في وداع الأعلام ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، ط1 ، 2003 ص 93 - 116 بتصرف .
- 2 - **عمر بهاء الدين الأميري** شاعر ومفكر وديبلوماسي سوري ولد بحلب 1336هـ / 1915م تخرج من الجامعة السورية من كلية الحقوق سنة 1940م دراساته العليا بالسوربون بباريس ، اشتغل بالمحاماة والتحق بالعمل الدعوي مع أقرانه منذ بدايته واشتغل سفيراً لفترة ما ثم التحق بالمغرب ليدرس في دار الحديث وفي جامعة القرويين وجامعة محمد الخامس وبقي هناك يدرس مدة خمسة عشر عاماً واشتغل أستاذاً زائراً في جامعات كثيرة ، يتقن التركية =الفرنسية والأوردية ، وافته المنية بالرياض سنة 1413هـ - 1992م له عدة مؤلفات خاصة دواوين الشعر وبحوث في الفقه الحضاري ، راجع القرضاوي ، يوسف ، في وداع الأعلام ، ص 67- 84 بتصرف .
- 3 - جرار ، حسني أدهم ، محمد المبارك العالم و المفكر والداعية ، ص 50- 52
- 4 - علماء ومفكرون عرفتهم ، ج 1 ص 247

1947 1958 .

(1) 1951 .

1954

(2) .

1957 1958

(3) .

⋮

1 - جرار ، حسني أدهم ، محمد المبارك العالم و المفكر والداعية ، ص 77- 78
2 - المصدر السابق، ص 79
3 - المبارك ، محمد، الفكر الإسلامي الحديث ، ص 24

1966

1969

(1) 1968

1969

(2)

. 1981 1979 1976 1971

1977

(3)

:

1 - علماء ومفكرون عرفتهم ، ج 1 ص 248
2 - المصدر السابق ، ج 1 ص 249
3 - جرار، حسني أدهم ، محمد المبارك العالم و المفكر والداعية ، ص 29

»:

.() 1934

.⁽¹⁾« 1935

1940 -1
1979
-2
1973 1960
-3
1949
1981 -4

1 - علماء ومفكرون عرفتهم، ج 1 ص 259

				-5
	28	1960	2/1	
			.	
			:	:
	1959			-1
			.	
		1971		-2
			.	
			1980	
				-3
		1975		
)			-4
(138 - 89) (136 - 97	
	. 1977	12		
			.	
			(1)	-5
			"	-6
1958			"	
	-			
			.	
			.2003	
			:	:

1 - ذكره حسني أدهم جرار دون ان يذكر له تاريخ إصداره أو طباعته من عدمها

(1) 1961	:	17	-1
	.		-2
		1968	-3
1968	.	1970	-4
	()	-5
	1973	1960	-6
	1978		-7
		1980	
		1997	

1 - مما يدل على أن إصداره كان في تلك السنة وليس في 1957 كما ذكر حسني أدهم جرار ووافقته عليه الباحثة بغول وجدة ، إذ ذكر في مقدمة الكتاب تاريخ كتابتها وهو 1961/12/17م وربما القصد عندهما أنه شرع في كتابته أبحاثه سنة 1957م وقد يكون ذلك صائبا والله اعلم.

		-8
		-9
	1978	15 14
	()	
	1968	-10
1972		-11
	1974	-12
	(1)	
	(2)	-13
	»	-1
	. 1970	96 «
		-2
		.131

1 - علماء ومفكرون عرفتهم ، ج 1 ص 260-261
2 - جرار ، حسني أدهم ، مرجع سابق ، ص 142 ، ولم يذكر عنه أي شيء ، وحاولت إيجاده غير أنني لم أفجح في ذلك

.50

»

«

»

«

1977

1397

«

»

«

»

1392

. 1374

()

()

()

1954

1958

1957

...

()

»:

«(1)

» (2)

1 - علماء ومفكرون عرفتهم ، ج 1 ص 244
2 - أحمد بن محمد بن مسعود بن محمد حماني حماني ، ولد بالميلادية سنة 1330هـ/1915م وتعلم فيها القرآن ومبادئ العلوم العربية والإسلامية ثم نزع نحو قسنطينة ليدرس في معهد ابن باديس ويلتحق بنشاط الجمعية التي اوفدته لإكمال الدراسة في تونس حيث بقي هناك من 1934 إلى 1944م ليتخرج فيها بعدة شهادات ويعود بعد ذلك إلى قسنطينة منخرطاً في أعمال الجمعية التعليمية والإعلامية والإدارية ، وأثناء الثورة اعتقلته سلطات الاحتلال فسجن من 1957 إلى غاية الاستقلال ، فالتحق بسلك التدريس في الثانوي ثم الجامعي ليعين رئيساً للمجلس الإسلامي الأعلى في 1972م

«(1)

•

- -

وبقي على رأسه إلى تقاعده في 1989م حيث استمر في نشاطه في مجال الفتوى والدعوة حتى وفاته في 1998م بالجزائر العاصمة. شارك في العديد من المنتديات والمؤتمرات داخل البلاد وخارجها، وترك العديد من المؤلفات أشهرها «صراع البدعة والسنة» و«الدلائل البادية على ضلال البابية وكفر اليها نية».

1 - جريدة العصر، ع 38، السنة الأولى، 5 ربيع الأول 1402هـ - 1981/12/31م

»:

«(1)

»:

«(2)

•

(3)

1954

1 - المبارك ، محمد ، الفكر الإسلامي الحديث ، ص 49

2 - علماء ومفكرون عرفتهم ج 1 ص 261

3 - أي عداوات وأحقاد، نحو قول الشاعر :

إذا كان في صدر ابن عمك إحنة فلا تستثرها سوف يبدو دفينها

()

(2)

(4)

(3)

(1)

...

1 - مجلة حضارة الإسلام 1964 عدد خاص بوفاة السباعي

2 - محمد بهجة بن بهاء الدين بن عبد الغني البيطار ، أبو اليسار ، ولد سنة 1311 هـ 1894م بدمشق لأسرة عريقة ترجع أصولها إلى البليدة بالجزائر، نشأ وتعلم على مشايخ عصره منهم والده وجدته لأمه عبد الرزاق البيطار وجمال الدين القاسمي وبدر الدين الحسني ومحمد الخضر حسين ومحمد رشيد رضا...تنقل بين الحجاز والشام واشتغل بالخطابة والتعليم والقضاء ودرس بالجامعة السورية ، وانتخب عضوا بالمجمعين السوري والعراقي ترك مؤلفات عدة منها الثقافتان البيضاء والصفراء ، تفسير سورة يوسف ، المعاملات في الإسلام وتحقيق ما ورد في الربا ، الإسلام والصحابة الكرام بين السنة والشيعة ، توفي سنة 1396 هـ / 1976 م بدمشق ، راجع : موقع رابطة أدباء الشام الإلكتروني على الشبكة العنكبوتية الأنترنت.

3 - عبد الفتاح بن محمد بشير بن حسن أبو غدة عالم وداعية سوري ، ولد في حلب سنة 1917م وتعلم في مدارسها الحرة والنظامية على شيوخ أجلاء ثم رحل إلى الأزهر ومكث فيه من 1944 إلى غاية 1950م فحاز على العالمية وتخصص في أصول التدريس . رجع إلى بلده في 1951م ليدرّس في الثانويات والمعاهد ثم في الجامعة في دمشق . انخرط في العمل الدعوي والسياسي فكان نائبا في المجلس وشغل منصب المراقب العام للإخوان المسلمين فترة وجيزة في الستينات . وبعد خروجه من السجن في 1966م رحل إلى السعودية واستقر بالرياض مدرسا في =معاهدها وجامعاتها إلى سنة 1988م . شارك في مؤتمرات علمية ودعوية كثيرة وفي بلدان عديدة . عاد إلى سورية بعد صدور العفو في أواسط التسعينات ، وسافر في أواخر 1996م إلى الرياض للعلاج فوفاه أجله هناك في 16/02/1997م ودفن بالقيع . ترك مؤلفات كثيرة تجاوزت الخمسين ما بين تحقيق وتاليف وأكثرها في علوم الحديث والتربية ثم الفقه ، وطبعت مرارا . انظر : من أعلام الدعوة ، دار التوزيع والنشر الإسلامية ، القاهرة ، ط 2 ص 675

4 - عبد الرحمن محمد حسن حبنكة الميداني من مواليد مدينة دمشق عام 1927م، في أسرة علم ودين وأدب، فأبوه العلامة الشيخ محمد حسن حبنكة الشهير بالميداني، وعمه الشيخ صادق حبنكة، وقد تربى في مدرسة والده التي خرّجت كبار العلماء في سوريا، وصارت تعرف بمعهد التوجيه الإسلامي. عمل الشيخ أستاذاً في المدرسة التي تخرج فيها عدة سنوات، ثم سافر إلى القاهرة وانتسب إلى الأزهر، ونال الشهادة العالمية مع تخصص التدريس عام 1954م، وعمل بعد ذلك مدرساً في ثانويات دمشق ، ثم تسلّم منصب مدير التعليم الشرعي في سوريا عام 1960م. ثم ذهب إلى المملكة العربية السعودية عام 1967م ، ودرس في جامعة الرياض وجامعة أم القرى بمكة المكرمة قرابة ثلاث قرن، كما قدّم أحاديث إداعية في المملكة العربية السعودية كانت يومية لمدة تسع سنوات. وله مشاركات فاعلة في محاضرات وندوات

(2)

(3)

(4)

(1)

(5)

ومؤتمرات محلية ودولية متعددة، وأما مؤلفاته فقد قاربت الأربيعين منها: العقيدة الإسلامية وأسسها، الأخلاق الإسلامية وأسسها، أسس الحضارة الإسلامية ووسائلها، مكائد يهودية عبر التاريخ، صراع الملاحدة حتى العظم، ضوابط المعرفة والمناظرة، مبادئ في الأدب والدعوة، البلاغة العربية، وغيرها إلى جانب ثلاثة دواوين شعرية. وقد اختير عضواً للمجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة، وعضواً في هيئة الإغاثة الإسلامية. توفي 14/8/2004م، راجع ترجمته على الشبكة العنكبوتية في موقع رابطة أدباء الشام

1 - **صبحي بن إبراهيم الصالح** عالم و مفكر وكاتب لبناني ولد في طرابلس لبنان سنة 1344هـ/1925م وتعلم في بلده ثم رحل إلى الأزهر ، فحاز على العالمية فيه سنة 1949م وعلى شهادة في الآداب من جامعة القاهرة سنة 1950م ، وحصل على الدكتوراه في الآداب من السوربون . درس في جامعات بيروت ودمشق واللغة وعلوم القرآن والحديث والعقائد... كان عضو المجامع العلمية في دمشق وبغداد والقاهرة وأكاديمية المملكة المغربية، وترأس المجلس الإسلامي الأعلى في لبنان وشغل منصب الأمين العام لرابطة علماء لبنان . ألف كثيرا من الكتب بالعربية والفرنسية منها « مباحث في علوم القرآن » و« مباحث في علوم الحديث » و« دراسات في فقه اللغة » و« رد الإسلام على تحديات عصرنا » الذي كتبه باللغة الفرنسية... قتله الغدر الطائفي يوم 1986/10/07م في ساحة الجنزير ببيروت إبان الحرب الأهلية اللبنانية ، ويصفه المبارك بقوله « صديقنا » كما في كتابه «دراسة أدبية لنصوص القرآن» ص 6 ، راجع ترجمته على الشبكة العنكبوتية في موقع رابطة أدباء الشام

2 - **محمد راغب الطباخ** محدث كبير ولد بحلب السورية سنة 1877م ودرس على علمائها اللغة والعلوم الدينية وبرع في الحديث ، نشط في العمل الإعلامي والجمعي وانتخب عضوا في المجمع اللغوي بدمشق سنة 1923 ، أسس المطبعة العلمية واهتم بنشر التراث ، له مؤلفات كثيرة أهمها : إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء في سبع مجلدات ، توفي سنة 1951 . راجع : الأعلام ج 6 ص 123 - 124

3 - علماء ومفكرون عرفتهم ، ج 1 ص 288

4 - **محمد الغزالي السقا** ، أشهر من أن يعرف ، علم من الأعلام ، مفكر من الطراز الأول ، وأديب بارع ، ذو شخصية قوية ، جريء في طرح أفكاره ، يرجع إلى الحق متى تراءى له ، ولد سنة 1917 بمحافظة البحيرة بمصر حفظ =القرآن في سن مبكرة والتحق بالأزهر وتخرج فيه بشهادة العالمية سنة 1941 والماجستير سنة 1943 من كلية أصول الدين ، تدرج في وظائف مختلفة وامتحن مرات عدة ودرس بجامعات مختلفة في مصر والسعودية وقطر والجزائر ، حيث درست عنده لمدة عامين مقياسي علوم القرآن في السنة الأولى والتفسير الموضوعي في السنة الثانية ، له كتب كثيرة لا تزال تحدث الأثر في الفكر الإسلامي ، وقد تجاوزت الخمسين ، توفي بالسعودية في مهرجان الجنادرية يوم السبت 9 مارس 1996 ودفن بالقيع . راجع : من أعلام الدعوة ، ص 25 و : في وداع الأعلام ، ص 123

5 - حيث يقول عن ذلك : « كما كنا نلتقي - أي في لبنان- بكثير من الإخوة السوريين الذين يعانون مثل ما يعاني الأميري ، مثل الأستاذ عصام العطار حفظه الله والشيخ عبد الفتاح أبي غدة رحمه الله ، والأستاذ محمد المبارك رحمه

الله» ، راجع : ا لقر ضاوي ، يوسف ، في وداع الأعلام ، ص 79 كما ينعته في صفحة 99 من نفس الكتاب (ب) المفكر المربي الأستاذ محمد المبارك)

1- **محمد محمود الصواف** ، عالم مجاهد داعية عراقي ، ولد بالموصل عام 1915م ينتمي إلى قبيلة شمر المنحدرة من طيء . درس في بلده ثم رحل إلى الأزهر سنة 1943م لينال فيه العالمية ثم ليعود إلى العراق فدرس بكلية الشريعة ببغداد ، وأسس رفقة ثلثة من إخوانه عدة جمعيات للعمل الدعوي ، وأسهم في مؤتمر القدس سنة 1953م في إطار جمعية إنقاذ القدس التي إسسها مع فريق من العلماء والدعاة من مختلف البلاد الإسلامية . وتعرض للسجن فخرج من العراق نحو سورية سنة 1959م ثم ما لبث ان شد الرحال نحو المدينة المنورة ثم إلى البلد الحرام الذي استقر به منذ 1962م ، وعمل مدرسا بكلية الشريعة في مكة ، وأسهم في أعمال الدعوة في بلاد كثيرة ، توفي في أكتوبر 1992م ودفن بمكة . ومن آثاره « نداء الإسلام» و « بين الرعاة والدعاة » و « المخططات الإستعمارية لمكافحة الإسلام » ، راجع : عبد الله العقيل ، من أعلام الدعوة ، ص 205

2 - **أبو الأعلى المودودي** مفكر ومنظر إسلامي ، داعية فوق السحاب كما يوصف، بلغت شهرته الافاق ، ولد سنة 1903م في (أورنك آباد) إحدى مدن ولاية حيدر آباد الهندية . تعلم على يد والده أولا القرين والعربية والحديث والفارسية والفقه ، ثم تخرج في الثانوية والتحق بالعمل الصحفي ليراس في دلهي جريدة جمعية العلماء (المسلم) لمدة عامين ثم جريدة اخرى بقي رئيسها إلى 1948م درس الإنكليزية وكتب بها،أسس الجماعة الإسلامية سنة 1941م ، وبعد انفصال الباكستان عن الهند اشتغل بالدعوة مدافعا عن الإسلام وسجن مرات ليحكم عليه في أكثر من مرة بالإعدام لكنه لا ينفذ ، ولم ينتهي ذلك عن مواصلة المسيرة . وفي 1971م طلب من جماعته إعفائه من رئاستهم فكان له ذلك ليتفرغ نحو التأليف دون أن يبخل بالنصح والتوجيه والمشورة إلى أن توفي في 1979/09/22م وصلى عليه خلق كثير أهمهم الشيخ يوسف القرضاوي. ترك مؤلفات كثيرة ذات وزن فكري ومعرفي كبير مستند إلى الوحي مع إدراك معطيات الواقع أشهرها « المصطلحات الأربع» و« تفهيم القرآن» و« نحن والحضارة الغربية» راجع : من أعلام الدعوة ص 331

3 - **علي أبو الحسن بن عبد الحي بن فخر الدين الندوي** ، ينتهي نسبه إلى الحسن بن علي رضي الله عنهما . كان والده علامة الهند ومؤرخها ، وكانت والدته من السيدات الفاضلات تحفظ القرآن الكريم وتقول الشعر، وتؤلف الكتب . ولد بقريه " تكية " بمديرية " راي بريلي " في الولاية الشمالية بالهند في 6 محرم 1333هـ الموافق 1914 م . توفي والده وهو دون العاشرة فأشرف أخوه الكبير د . عبد العلي الحسن بن علي تربيته . حفظ القرآن الكريم، وتعلم الأردية والإنجليزية والعربية . التحق بدار العلوم لندوة العلماء عام 1929م ودرس علوم الحديث والتفسير والفقه . عين مدرسا في دار العلوم ندوة العلماء عام 1934م ، ودرس العلوم الدينية والأدب العربي . بدأ رحلاته الدعوية منذ عام 1939م في الهند، وأسس مركزاً للتعليمات الإسلامية عام 1943 م . اختير عضواً في المجلس الانتظامي لندوة العلماء عام 1948م ، واختير أميناً عاماً لندوة العلماء عام 1961م . أسس حركة رسالة الإنسانية =عام 1951م ، والمجمع الإسلامي العلمي عام 1959م، في لکنو بالهند . دعا إلى تأسيس رابطة الأدب الإسلامي العالمية، واختير أول رئيس لها عام 1986م . حصل على عضوية كثير من الهيئات والمؤسسات الدعوية العلمية والعالمية منها: رابطة العالم الإسلامي - المجلس الأعلى للدعوة الإسلامية في القاهرة - رئيس مركز أكسفورد للدراسات الإسلامية - رابطة الجامعات الإسلامية - وكان عضواً في مجامع اللغة العربية في كل من دمشق والقاهرة وعمان .. ترك أبو الحسن ثروة علمية كبيرة من المؤلفات الدعوية والفكرية والأدبية قارب ثلاثمائة عنوان باللغة العربية وغيرها، ومن أهمها : ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين . إلى الإسلام من جديد . إذا هبت ريح الإيمان . الطريق إلى المدينة . رجال الفكر والدعوة في الإسلام، سيرة خاتم النبيين للأطفال . نظرات في الأدب، في مسيرة الحياة (3 أجزاء) . وكانت وفاته يوم الجمعة

23 رمضان 1420هـ 31 ديسمبر 1999م . راجع المجذوب ، محمد ، علماء ومفكرون عرفتهم ، ج 1 ص 135

»

1971

.«

:

»

.

:

-

-

.

...

.

«(1)

:«...»

1922

«(2)

-
- 1 - الندوي ، محمد الرابع الحسني، رسائل السلام بين الشيخ الندوي ودعاة الإسلام 1367-1407 هـ دار الصحوة
القاهرة 1405 هـ ص 98
2 - مجلة حضارة الإسلام ، مقال : جمعية العلماء ومكانتها في تاريخ الجزائر الحديث ، ع 2 السنة 1965 ص 144 –
149

»:

(1)

(3)

«(2)

(4)

»

«(5)

07 01

»

1981

1 - المبارك ، محمد ، فن القصص في كتاب البخلاء للجاحظ ، دار الفكر ، بيروت ، ط 3 ، 1979 ، ص 4

2 - علماء ومفكرون عرفتهم ، ج 1 ص 233

3 - **Berque, Jacques** بيريك، جاك، أحد أبرز المستشرقين الفرنسيين والغربيين المعاصرين. يعد من أهم المستشرقين الذين كتبوا عن الإسلام والعروبة. أفنى من عمره أكثر من نصف قرن باحثاً ومنقياً في تاريخ الفكر العربي قديمه وحديثه. وكان مجيداً للغة العربية قرأها وكتبها مثل أبنائها، سافر إلى المغرب لدراسة علم الاجتماع. ثم عمل في عدة مناصب إدارية وعلمية؛ فقد عمل مراقباً مدنيّاً خلال عهد الاستعمار الفرنسي في المغرب بين 1934 و1939م، ومديراً لقسم البحوث الفنية والتجريبية في سرس اللبان في مصر بين 1953 و1954م، ومشرقاً على مركز الدراسات العربية في بكفيا بلبنان في 1955م. ثم عين أستاذاً في كرسي التاريخ الاجتماعي للإسلام المعاصر عام 1956م في الكوليج دي فرانس فمديراً لمعهد الدراسات العليا. وبقي في عمله هذا حتى أغسطس 1981م عندما أُحيل على التقاعد. وضع جاك بيريك الكثير من المؤلفات منها: الشرق ثانياً؛ الإسلام أمام التحدي؛ المغرب بين حربين؛ مصر: الإمبريالية والثورة؛ المغرب: التاريخ والمجتمع؛ من الفرات إلى الأطلسي؛ مذكرات الضفتين (1989م)؛ دراسات في التاريخ الريف المغربي (1938) توفي سنة 1995 بفرنسا ، انظر: Grand Dictionnaire Encyclopédique Larousse

ج 2 ص 1201

4 - مجلة الرائد الهندية ، السنة 32 ، العددان ، 13 - 14 ، 1-16 جانفي 1982

5 - الرائد الهندية ، عدد 13 / 14 ، السنة 23 ، يناير 1982

(1)

«

1402 5

(2)

8

1981 3 1481

(3)

-

-

...

1 - محاضرات ومناقشات ملتقى الفكر الإسلامي الخامس عشر ، دار البعث ، قسنطينة ، الجزائر ، ط 1983 ج 1

ص 171-172، ج 3 ص 87 - 91 ، ج 4 ص 177 - 197

2 - ولم يمت في حادث مرور كما ذكرت الباحثة وجدة بغول في رسالتها «إسلامية المعرفة عند محمد المبارك» ص 2

3 - جرار ، حسني أدهم ، مرجع سابق ص 33 ، مجلة المجتمع الكويتية 2006/07/1م ، مجلة الثقافة الإسلامية

الصادرة عن وزارة الشؤون الدينية بالجزائر عدد 2 سنة 2006 ص 149

•
•

...

.

.

.(1)
.

»

• .
:

-

-

.

-

-

.

1398

«

•

.

-

-

:

»

«⁽¹⁾

:

»

...

(وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ

أُمَّةً وَسَطًا)

1 - جرار ، حسني أدهم ، محمد المبارك العالم المفكر الداعية ، ص 156 - 157

« (1)

:

»

(2)

()

!!

!

()

...

-

-

!!

!!

1 - المصدر السابق ، ص 163 - 164، و أيضا، الإسلام والتيارات الفكرية ص 10 - 13
2 - وهذه إشارة منه لما جاء في الصحيحين وغيرهما عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « إِنَّهُ قَدْ كَانَ فِيمَا مَضَى قَبْلَكُمْ مِنْ الْأُمَمِ مُحَدَّثُونَ وَإِنَّهُ إِنْ كَانَ فِي أُمَّتِي هَذَا مِنْهُمْ فَإِنَّهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ » ، صحيح البخاري ، كتاب المناقب ، باب مناقب عمر ، رقم 3282 و 3486 دار المعرفة ، بيروت ، در ، ط 1979

)

(
« ... (1)

» : (2)

:

:

...

:

« (3)

» :

()

1371

« (4)

-
- 1 - جرار ، حسني أدهم ، محمد المبارك العالم المفكر الداعية ، ص 168- 170
 - 2 - مازن المبارك ولد عام (1930)م تتلمذ على والده وعلى أخيه محمد، ومسيرة الأستاذ الدكتور مازن العلمية منذ حيازته الإجازة الجامعية إلى أن أصبح أستاذاً لكرسي اللغة العربية في جامعة دمشق سنة (1970)م ، مسيرة حافلة بالعلم والعطاء والبحث والتحقيق والتدقيق ، بلا كلل ولا ملل ، ولا انقطاع.. ثم تنقل أستاذاً في جامعات عدد من عواصم اللغة العربية، وشارك في المؤتمرات والمحاضرات التي كانت عن اللغة العربية، في الوطن العربي وخارجه؛ فضلاً عن محاضراته الشخصية، وله مؤلفات كثيرة في اللغة العربية وعلومها ، تحقيقاً وتأليفاً.. ومن كلمات الأستاذ الدكتور مازن المبارك الرائعة ؛ حيث يقول فيها: «اللغة صفة الأمة في الفرد، وآية الانتساب إلى القوم .. فمن أضاع لغته ؛ فقدَ نسبه ، وأضاع تاريخه». راجع ترجمته على الشبكة العنكبوتية في موقع رابطة أدباء الشام.
 - 3 - جرار ، حسني أدهم ، محمد المبارك العالم المفكر الداعية ، ص 88
 - 4 - جريدة الرائد الهندية ، عدد 13 / 14 ، السنة 23 ، يناير 1982

» :

(1) «

:

»

(2) «..

»:

- -

(3) «..

:

- - »

(4) «

(5) «

»

-
- 1 - المرجع نفسه
 - 2 - علماء ومفكرون عرفتهم ، ج 3 ص 341
 - 3 - نفس المصدر ، ج 3 ص 342
 - 4 - جريدة العصر ، وزارة الشؤون الدينية ، الجزائر ، عدد 38 ، 1-5 ربيع الأول 1402هـ - 31 - 12 - 1981
 - 5 - مقال : محمد المبارك علامة خسرتة العربية ، عيسى فتوح ، المجلة العربية ، مارس 1982 ، ص 90 - 92

(1)

)

(2)

(

(

)

:

« »

« »

« »

1 - جزار ، حسني أدهم ، محمد المبارك العالم المفكر الداعية ، ص 185 - 188 ، فقد سرد جملة من القصائد الشعرية التي قيلت في مدحه أثناء حياته، أو في رثائه بعد موته، فلترجع هناك.
2 - معاش ، أحمد الطيب ، مع الشهداء "قصائد عن مجموعة من شهداء الثورة التحريرية وأبطال العروبة والإسلام في الجزائر والوطن العربي" ، دار الشهاب ، باتنة ، ط 1 ، 1985 ، ص 253 - 255

(1)

1 - قد لا يجوز مثل هذا التعبير من الناحية الشرعية لكونه مصادما لما تقرر في القرآن حول آجال الناس، لكن صناع الشعر قد يصدر منهم ما لا يعيره كثير من الناس اهتماما لكونه لا يعدو أن يكون كلاما .

·
·
·
·
·
·
·
·

•
•

•
•

•
•

:

:

»:

:

«(1)

:

:

»:

«(2)

-

-

»:

:

«(3)

:

-
- 1 - ابن منظور، لسان العرب، دار صابر، بيروت، لبنان ط 1 / 1992 ج 5 ص 65
 - 2 - الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، دار الكتاب العربي، دت، ج 2 ص 111
 - 3 - أنيس، إبراهيم، وزملاؤه، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مصر ط 2، دت، ج 1 ص 235

:

« »

« »

« »

(1).

« »

18 :

إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ﴿١٨﴾

: 184 - :

أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا^ط مَا بِصَاحِبِهِمْ^ج مِّنْ جَنَّةٍ^ج إِنَّ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١٨٤﴾

: 8 -

أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا^ط فِي أَنفُسِهِمْ^ط مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ

مُسَمًّى^ط وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَائِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ ﴿١٨٥﴾

: :

: 191 -

الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩١﴾

1 - سالم ، محمد عدنان ، وسليمان ، محمد وهبي ، معجم كلمات القرآن ، دار الفكر ، دمشق ط 1 / 1997

وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحَمَلَ عَلَيْهِ يَلْهَثَ أَوْ تَرَكَهُ يَلْهَثَ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾

إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَدِرُونَ عَلَيْهَا أَتْنَاهَا أَمْرًا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾

وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٣﴾

يُنَبِّئُكُمْ بِهِ الْزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١١﴾

بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٤﴾
ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا تَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٦﴾

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٦١﴾

اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا ^ط فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ^ع إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾

وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ ^ع إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٣﴾

لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ^ع وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾

قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ ^ط أَن تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلَ خِزْفٍ وَمَن يَفْكَرْهُ ^ع ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا ^ع مَا بِصَاحِبِكُمْ مِّنْ جِنَّةٍ ^ع إِن هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٤٦﴾

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ ^ط قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنفَعٌ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِمَّنْ نَّفَعِيهِمَا ^ط وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ ^ط كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١٩﴾

أَيُّودٌ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ ^ط كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١٦﴾

قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ ۗ إِنِ اتَّبَعُوا إِلَّا مَا
يُوحَىٰ إِلَيَّ ۗ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ ۗ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٦﴾

1 - البخاري ، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل ، الجامع الصحيح ، أبواب العمل في الصلاة ، دار ابن كثير ، اليمامة -
بيروت الطبعة الثالثة ، 1407 - 1987 ج / 1 ص 408

«(2)

»:

:

«(3)

«(4)

»:

«(5)

...

-
- 1 - مسلم ، الجامع الصحيح ، كتاب التوبة ، باب فضل دوام الذكر والفكر في أمور الآخرة والمراقبة، دار الجيل بيروت ، دار الأفاق الجديدة - بيروت ، د ت ط ، ج 8 ص 94
 - 2 - الأصبهاني أبو نعيم أحمد بن عبد الله، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، دار الكتاب العربي - بيروت الطبعة الرابعة ، 1405 ج 1 ص 84
 - 3 - الغزالي (450 - 505 هـ = 1058 - 1111 م) محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي، أبو حامد، حجة الإسلام: فيلسوف، متصوف، له نحو مئتي مصنف. مولده ووفاته في الطابران (قصبه طوس، بخراسان) رحل إلى نيسابور ثم إلى بغداد فالحجاز فبلاد الشام فمصر، وعاد إلى بلده، نسبته إلى صناعة الغزل (عند من يقوله بتشديد الزاي) أو إلى غزاة (من قرى طوس) لمن قال بالتخفيف. وأشهر مؤلفاته «المستصفى» و « الاقتصاد في الاعتقاد» و « تهافت الفلاسفة» و « إحياء علوم الدين» . انظر : الزركلي ، الأعلام ، ج 7 ص 22
 - 4 - الغزالي، أبو حامد محمد بن محمد ، إحياء علوم الدين ، دار المعرفة، بيروت، لبنان ، د ت ط ، ج 4 ص 425
 - 5 - المرجع السابق، ج 1 ص 338

«(1)»

»

«(2)»

» :

.(3)

«(4)»

1 - ابن قيم الجوزية ، محمد بن أبي بكر، مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والإرادة ، تحقيق وتعليق: حسان عبد المنان الطيبي ، عصام فارس الحرستاني ، دار الجبل ، بيروت ، ط 1 ، 1994 ج 1 ص 330

2 - المرجع نفسه، ج 1 ص 332، وفيه يسترسل ابن القيم في بيان الفروق بين هذه المترادفات على عادته بدقة فائقة فيقول: «ويسمى تفكرا لأنه استعمال الفكرة في ذلك وإحضاره عنده ويسمى تذكرًا لأنه إحضار للعلم الذي يجب مراعاته بعد ذهوله وغيبته عنه ومنه قوله تعالى إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون ويسمى نظرا لأنه التفات بالقلب إلى المنظور فيه ويسمى تأملا لأنه مراجعة للنظر كرة بعد كرة حتى يتجلى له وينكشف لقلبه ويسمى اعتبارا وهو افتعال من العبور لأنه يعبر منه إلى غيره فيعبر من ذلك الذي قد فكر فيه إلى معرفة ثالثة وهي المقصود من الاعتبار ولهذا يسمى عبرة وهي على بناء الحالات كالجلسة والركبة والقتلة إيذانا بأن هذا العلم والمعرفة قد صار حالا لصاحبه يعبر منه إلى المقصود به وقال الله تعالى أن في ذلك لعبرة لمن يخشى وقال إن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار ويسمى تدبرا لأنه نظر في أديار الأمور وهي أواخرها وعواقبها ومنه تدبر القول وقال تعالى «أفلم يدبروا القول أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا» وتدبر الكلام إن ينظر في أوله وآخره ثم يعيد نظره مره بعد مره ولهذا جاء على بناء التعلل كالتجرع والتفهم والتبين وسمى استبصارا وهو استفعال من التبصر وهو تبين الأمر وانكشافه وتجليه للبصيرة وكل من التذكر والتفكر له فائدة غير فائدة الأخر فالتذكر يفيد تكرار القلب على ما علمه وعرفه ليرسخ فيه ويثبت ولا ينمحي فيذهب أثره من القلب جملة والتفكر يفيد تكثير العلم واستجلاب ما ليس حاصلًا عند القلب فالتفكر يحصله والتذكر يحفظه ولهذا قال الحسن ما زال اهل العلم يعودون بالتذكر على التفكير وبالتفكر على التذكر ويناطقون القلوب حتى نطقت بالحكمة فالتفكر والتذكر بذار العلم وسقيه مطارحته ومذاكرته تلقحه كما قال بعض السلف ملاقة الرجال تلقح لألبابها». ١ هـ

3 - **التهانوي** (.. بعد 1158 هـ = .. بعد 1745) محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي: باحث هندي له (كشاف اصطلاحات الفنون) مجلدان، فرغ من تأليفه سنة 1158 هـ، و (سبق الغايات في نسق الآيات) ، الاعلام ، ج 6 ص 295

4 - التهانوي ، كشاف اصطلاحات الفنون ، بيروت ، دار صادر ، د ط ، د ت ، ج / 3 ص 120- 121

...

»

«(1)

:

.(2)

» -

«.

» -

«.

» -

«.

» :

«(3)

: » ()

«(4)

-
- 1 - العلواني ، طه جابر ، إصلاح الفكر الإسلامي ، دار الهدى ، الجزائر ، د ط ، د ت ، ص 127
 - 2 - صليبا ، جميل ، المعجم الفلسفي ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ط 2 ، 1979 ج 2 ص 153 بتصرف
 - 3 - المصدر نفسه ، ص 152 و 154
 - 4 - القاضي عبد رب النبي بن عبد رب الرسول الأحمـد نكري ، جامع العلوم في اصطلاحات الفنون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى 1421 هـ - 2000 م ج 4 ص 31 - 32

:

-

.

-

-

.

-

...

•

•

.

.

: :

« »
« »
» « »
» «
» «
.» « » «

« »

- -

»

«(1)

»

(1) «

»

(2) «

«

»:

:

:

:

:

(...

)

:

-

-

-

-

-

1 - المرجع السابق ، ص 91
2 - المرجع نفسه، ص 91

...

1 - يمكن تقسيم المصطلحات إلى ثلاثة أقسام :

- **القسم الأول :** مصطلحات تحمل فكرا ومضمونا مخالفا للإسلام، وقد وضعها أصحاب الأفكار والنظريات والمذاهب الفلسفية والسياسية لتعبر عن أفكارهم ورواهم وفسفاتهم مثل المادية التاريخية والعلاقات الجدلية والديموقراطية واليمين واليسار والاشتراكية... فمثل تلك المصطلحات تحمل مضمونا مخالفا لحقائق الإسلام، وتعبر عن فلسفات ونظريات مناقضة له ، وهي بهذه الصفة لا يجوز استعارتها واستعمالها للتعبير عن منظومتنا الفكرية والمفاهيمية ، كونها لا تتسجم ولا تتقاطع مع بنية الفكر الإسلامي ورسالته ولا يمكن أن تعبر عن حقائقه.

- **القسم الثاني :** مصطلحات يقع فيها الاشتراك اللفظي دون الاشتراك في المعنى ، نحو مصطلحات السبطة والعقل والروح والنفس والفكر والغريزة والوطن والأمة والحزب وسائر مثل تلك المصطلحات في ميادين الاقتصاد والفكر والثقافة والسياسة... فيقع فيها الاشتراك بين المسلمين مع غيرهم في اللفظ ويتباينون في الفهوم والمعاني، لذلك وضعت كثير من المعاجم لتبرز هذا التباين في معاني تلك المصطلحات عند كل فئة. وكمثال على ذلك مصطلح «السياسة» فهو في الفكر الإسلامي «رعاية شؤون الأمة وتديبيرها» لكن معناه عند المذاهب الغربية هو «الصراع على السلطة» أو «فن حكم الدولة»، واليون شاسع بين التعريفين كما هو واضح، وعليه فلا يستعمل مثل هذا النوع من المصطلحات إلا ببيان مدلول خلفيتها الفكرية .

- **القسم الثالث:** مصطلحات إسلامية صرفة في لفظها ومعناها نحو الزكاة والنفاق والجهاد والدعوة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والردة والبدعة والسنة والطاغوت... فمثل هذه المصطلحات ذات الدلالات الشرعية لا يصح بل ليس بوسع أي كان أن يستبدلها بغيرها، ومن هنا تبرز الضرورة الشرعية للمحافظة عليها لارتباطها بالتشريع وهويته النصية.

(1)

«فَلَا تُطِيعِ الْكُفْرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا» (2)

»:

«(3)

(4)

1 - وفي تاريخ الفكر عند المسلمين ما يشفع لسيد قطب وغيره في استعمال المصطلح ووضعه - مع الإقرار بأن المصطلح في تاريخ الفكر الإسلامي كان ولا يزال يمثل أحد أهم الإشكالات والتحديات - إذ أوجدوا أو وضعوا مصطلحات لأجل مواكبة المستجدات التي واجهتهم عند احتكاكهم بالمنتوج الحضاري (الفكري والثقافي والديني والأدبي...) للأمم التي فتحوها أو جاورها كالفرس واليونان، وأبدعوا في الردّ على الإشكالات التي أثارها ذلك الاحتكاك منطلقين من معارفهم الأصلية المستندة إلى الكتاب والسنة ومستثمرين ما عند الآخر وفق المنهج الإسلامي مع وجود تحفظات متباينة عند أوساط عديدة من علماء الإسلام مثل ما هو الشأن مع علم الكلام والتصوف، وذلك لما صارت مصطلحات القوم تحمل مدلولات تمس بالعقيدة الإسلامية ومنهاجها.

2- الفرقان 25

3 - ابن القيم ، محمد بن أبي بكر ، زاد المعاد في هدي خير العباد ، تحقيق شعيب الأرنؤوط وعبد القادر الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط 6 ، 1984 ج 3 ص 5

4 - أبو زيد ، بكر بن عبد الله ، معجم المناهي اللفظية ، ص 349

(1)

- -

.

.

.

- -

(2)

.

.

⋮

⋮

1 - عبد الحميد ، محسن ، المذهبية الإسلامية ، سلسلة كتاب الأمة ، رقم 6 ، الدوحة ، ط 1 / 1983 ص 18
2 - قطب ، سيد ، خصائص التصور الإسلامي ، دار الشروق ، ط 8 / 1983 ص 19

»:

(1) «....

(2)

()

» :

(3) «

1 - المبارك ، محمد ، الفكر الإسلامي الحديث ، ص 62 - 64

2 - لم أسردها تحاشيا للإطالة .

3 - المبارك ، محمد ، نظام الإسلام العفائي ، دار البعث ، قسنطينة ، ط 1989 ص 31

(1)

•
•

.

-

-

.

•
•

.

•
•

-

.

•
•

-

.

•
•

-

•
•

.

-

-

...»:

«(1)

...

...

...

1 - المبارك ، محمد ، التحديات المعاصرة للإسلام ، مقال منشور ضمن « العوامل التي تنخر كيان العالم الإسلامي » ،
مجموع محاضرات بمناسبة موسم الحج 1372 هـ ط 1 وزارة الحج والأوقاف السعودية ، دار الأصفهاني ، جدة ، 1974 ،
ص 116 - 131

(1)

»

« (2)

« (3)

»:

» - -

« (4)

-
- 1 - يراجع في ذلك : الحلول المستوردة وكيف جنت على أمتنا لـ : يوسف القرضاوي ، و ظلام من الغرب ، لـ : محمد الغزالي و جذور الانحراف في الفكر الإسلامي الحديث لـ : جمال سلطان.
 - 2 - المبارك ، محمد ، نظام الإسلام العقائدي ، دار البعث ، قسنطينة ، 1989 ص 35
 - 3 - المبارك ، محمد نظام الإسلام في العقيدة والعبادة ، دار الفكر بيروت ط 1981 ص 17
 - 4 - المبارك ، محمد ، التحديات المعاصرة للإسلام ، منشور ضمن « ليشهدوا منافع لهم » ، مجموع محاضرات بمناسبة موسم الحج 1372 هـ ط 1 وزارة الحج والأوقاف السعودية ، دار لأصفهاني ، جدة ، 1974 ص 116 - 131

»:

«(1)

(2)

»:

1 - المبارك ، محمد ، نحو إنسانية سعيدة ، دار الفكر ، بيروت ، دت ط ، ص 5-6
2 - المبارك ، محمد ، نظام الإسلام في الاقتصاد ، دار الفكر ، بيروت ، ط 3 ، دت ، ص 31

«(1)

»:

(2)

«(3)

»:

-
- 1 - المبارك، محمد ، نحو إنسانية سعيدة ، ص 65 - 66
 - 2 - والحقيقة هي إن المسلمين أضعوا المنهج القرآني في التعامل مع كثير من أمور الحياة منذ زمن بعيد يمتد إلى القرن الخامس والسادس الهجريين، لما بدأت فكرة غلق باب الاجتهاد تجد القبول في وسط الفكر الإسلامي مدعومة من أهل السياسة والحكم حتى لا يكون هناك مجال للناس كي يزاحموا السلطة ، وانعكس ذلك شيئا فشيئا على جميع مجالات عمل العقل المسلم الذي شلت حركته بهذه الطريقة والتي لا زال لم يتخلص من آثارها بعد رغم جهود بعض العلماء المجددين الذين لا يخلو منهم أي عصر، غير أن ذلك لم يكن كافيا لإحداث الإقلاع الفكري المطلوب الذي يمكن من فتح مجالات البحث التي أغلقت في وجهه لقرون عديدة .
 - 3 - المبارك ، محمد ، القرآن مصدر للثقافة والفكر ومنطلق للعلوم الإنسانية ، محاضرات ومناقشات ملتقى الفكر الإسلامي 15 دار البعث ، قسنطينة ، ط 1983 ، ج / 4 ، ص 177

«(1)

(2)

(3)

1 - المصدر السابق ، ص 178
2 - وهذا لا ينفي عدم الإشارة إلى الخلافات بين العلماء في هذا المجال، راجع: الأمدي، علي بن محمد، الإحكام في أصول الأحكام، دار الكتاب العربي، بيروت، ط 1، 1984، مج 1، ج 1 ص 223 - 224
3 - المبارك، محمد، القرآن عربي الخطاب، مجلة حضارة الإسلام، عدد 1 و 2 السنة الأولى، ص 28

« قُلْ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنْ رَسُلُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
وَكَالِمَتِهِ وَأَتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ » (1)

« (2) »

1 - الأعراف : 158
2 - رواه البخاري ، كتاب التيمم برقم 328 و كتاب الصلاة ، باب الصلاة في البيعة رقم 427 وكتاب الغنائم ، باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم : (أحللت لكم الغنائم) برقم 2954 عن جابر بن عبد الله

(1)

:

« وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشْرِقَ الْأَرْضِ وَمَغْرِبَهَا الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا^ط وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ﴿١٢٧﴾ » (2)

« يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ^ط وَأَجْعَلُهُ رَبِّ رَضِيًّا ﴿٦﴾ » (3)

« وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ^ط وَقَالَ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ عُلْمَنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ^ط إِنَّ هَذَا هُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ ﴿٦٠﴾ » (4)

« ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِذِنَ اللَّهُ^ج ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿١٢٠﴾ » (5)

« وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا ﴿١٩﴾ » (6)

() ()

()

»

()

« (7) »

1 - ابن منظور ، لسان العرب ، مؤسسة الكتب الثقافية ، دار صادر ، بيروت ط 1992 ج 2 ص 199 - 200

2 - الأعراف 37

3 - مريم 6

4 - النمل 16

5 - فاطر 10

6 - الفجر 19

7 - أبو داود ، سليمان بن الأشعث السجستاني ، السنن كتاب العلم ، باب الحث على طلب العلم ، دار الكتاب العربي - بيروت ، د ت ، رقم 3641 وابن ماجه ، محمد بن يزيد أبو عبد الله القزويني السنن ، دار الفكر - بيروت ، د ت تحقيق :

محمد فؤاد عبد الباقي ، المقدمة رقم 223

» () :

:

«(1)

:

:

:

:

(2)

:

» :

«(3)

-
- 1 - أبو داود ، سليمان بن الأشعث السجستاني، السنن ، كتاب الفرائض ، باب ميراث نوي الأرحام رقم 2899 و 2900 و 2901 ، دار الكتاب العربي - بيروت، دت .
2 - لسان العرب ، ج 2 ص 201
3 - وهبة ، مجدي ، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب مكتبة لبنان ، بيروت ، ط 1948 ، ص 93

»

« (1)

Héritage

...

.

...

...

»

«

» «

(2)

.

1 - عبد النور ، جبور ، المعجم الأدبي ، بيروت ، لبنان ، ط 1979 حرف التاء : تراث
2 - الميلاد، زكي ، الفكر الإسلامي قراءات ومراجعات ، مؤسسة الانتشار العربي، بيروت ، ط 1 / 1999 ص 76

(1) (2)

1 - الهلينية هي الاتجاه الحضاري العام الذي خلفته فتوحات الأسكندر المقدوني في الشرق والذي بقي سائدا حتى خضوعه للروم سنة 31 ق . م . المسيري ، عبد الوهاب ، موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية ، موجودة على شبكة الأنترنت .

2 - « gnosis » ومعناها «علم» أو «معرفة» أو «حكمة» أو «عرفان» .

وتستخدم الكلمة الأخيرة في المعجم العربي للإشارة للغنوصية . والغنوصية حركة فلسفية وتعاليم دينية متنافرة أخذت شكل أنساق أسطورية جميلة في غاية التنوع وعدم التجانس ، انتشرت في الشرق الأدنى القديم في القرنين الثاني والثالث بعد الميلاد . ورغم عدم تجانس أساطيرها وتعاليمها وأفكارها ، بل تنافرها ، فيمكن القول بأن كل الأنساق الغنوصية تدور في إطار الحلولية الكمنونية . وتنطلق الحلولية الغنوصية عادةً من رؤية اثنتينية ازدواجية =صارمة ترى أن هناك إلهين وليس إلهاً واحداً: إلهاً خفياً خيراً (إله العهد الجديد) وإلهاً ظاهراً شريراً (إله العهد القديم) . والإله الظاهر هو أيضاً الإله الصانع الذي خلق هذا العالم المادي . المسيري ، عبد الوهاب ، موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية ، موجودة على شبكة الأنترنت .

(1)

...

(2)

»

«⁽³⁾

- -

- -

- - »

1 - العمري ، أكرم ضياء ، التراث والمعاصرة ، كتاب الأمة 10 ، ط 2 ، دت ، الدوحة ، ص 29
2 - المذهبية الإسلامية ، ص 113
3 - المبارك ، محمد ، الفكر الإسلامي الحديث ، ص 62

«(1)

(2)

» :

«(3)

» :

«(4)

»

«(5)

-
- 1 - العمري ، أكرم ضياء ، التراث والمعاصرة ، ص 29
 - 2- المبارك ، محمد ، الإسلام والفكر العلمي ، ص 11 - 12
 - 3- المبارك ، محمد ، آراء ابن تيمية في الدولة ، ص 7
 - 4 - المصدر نفسه ، ص 7
 - 5 - المصدر نفسه ، ص 8

» :

«⁽¹⁾.

»

()
«⁽²⁾.

() »

«⁽³⁾.

1 - المصدر السابق ، ص 8
2 - التراث والمعاصرة ، ص 30
3 - أبو سليمان ، عبد الحميد أحمد ، أزمة العقل المسلم ، دار الهدى ، عين مليلة ، الجزائر ، ط2 ، 1992 ، ص 42

-

«

»

-

»

«(1)

»

«(2)

(3)

» :

(5)

(4)

1 - المبارك، محمد، الفكر الإسلامي الحديث في مواجهة الأفكار الغربية ، ص 62

2 - المصدر نفسه ، ص 62

3 - المصدر نفسه ، ص ، 62

4 - ابن المبارك (118 - 181 هـ = 736 - 797 م) عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي بالولاء، التميمي، المروزي أبو عبد الرحمن: الحافظ، شيخ الإسلام، المجاهد التاجر، صاحب التصانيف والرحلات أفنى عمره في الاسفار، حاجا ومجاهدا وتاجرا. وجمع الحديث والفقہ والعربية وأيام الناس والشجاعة والسخاء. كان من سكان خراسان، ومات بهيت (على الفرات) منصورفا من غزو الروم. له كتاب في " الجهاد " وهو أول من صنف فيه، و " الرقائق - خ " في مجلد ، الأعلام ، ج 4 ص 115

5 - محمد بن محمد الحارث المحاسبي (000 - 243 هـ = 857 - 000 م) الحارث بن أسد المحاسبي، أبو عبد الله: من أكابر الصوفية. كان عالما بالأصول والمعاملات، واعظا مبكيا، وله تصانيف في الزهد والرد على المعتزلة وغيرهم. ولد ونشأ بالبصرة، ومات ببغداد. وهو أستاذ أكثر البغداديين في عصره. من كتبه (آداب النفوس - خ) صغير، و (شرح المعرفة - خ) تصوف، و (المسائل في أعمال القلوب والجوارح - ط) رسالة، و (المسائل في الزهد وغيره - خ) رسالة و (البعث

(2)

(1)

(4)

(3)

«(5)

:

:

:

(6)

والنشور - خ) رسالة، و (ماهية العقل ومعناه واختلاف الناس فيه - خ) و (الرعاية لحقوق الله عزوجل - ط) و (الخلوة والتنقل في العبادة - ط) و (معاتبه النفس - خ) في الأزهرية، و (كتاب التوهم - ط) و (رسالة المسترشدين - ط) ، الأعلام

ج 2 ص 153

1 - الخراز (000 - 286 هـ = 899 - 000 م) أحمد بن عيسى الخراز، أبو سعيد: من مشايخ الصوفية. بغدادي. نسبته إلى خرز الجلود. قيل إنه أول من تكلم في علم الفناء والبقاء. له تصانيف في علوم الصوفية. منها (كتاب الصدق، أو الطريق إلى الله) ، الأعلام ، ج 1 ص 191

2 - ابن عجيبة (1160 - 1224 هـ = 1747 - 1809 م) أحمد بن محمد بن المهدي، ابن عجيبة، الحسني الانجري: مفسر صوفي مشارك. من أهل المغرب. دفن ببلدة أنجرة (بين طنجة وتطوان) له كتب كثيرة، منها (البحر المديد في تفسير القرآن المجيد - خ) في أربعة مجلدات ضخام، بدئ بطبعه وصدر جزء منه، و (أزهار البستان - خ) بالخزانة الزيدانية بمكناس، لم يتمه، في طبقات الأعيان المالكية، ومنه مخطوطة في خزانة الرباط (286 ك) مصورة في معهد المخطوطات (1352 تاريخ) و (شرح القصيدة المنفرجة - خ) و (شرح صلوات ابن مشيش - خ) و (تبصرة = الطائفة الزرقاوية - خ) و (الفتوحات الإلهية في شرح المباحث الأصلية - ط) و (الفتوحات القدوسية في شرح المقدمة الأجرومية - ط) جمع فيه بين النحو ، والتصوف، الأعلام ، ج 1 ص 245

3 - كابن عجيبة

4 - لمحي الدين بن عربي

5 - بين الثقافتين الغربية والإسلامية ، ص 61

6 - القرضاوي ، يوسف ، كيف نتعامل مع التراث ، مكتبة وهبة ، مصر ، ط 2 ، 2004 ص 41 - 42

(1)

«يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا

قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ ^ط وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ ءَلَّا تَعْدِلُوا ^ج اَعْدِلُوا هُوَ اَقْرَبُ
لِلتَّقْوَىٰ ^ط وَاتَّقُوا اللَّهَ ^ج اِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ» (2).

(3)

1 - المصدر نفسه ، ص 42 - 44

2 - المائدة ، 8

3 - القرضاوي ، يوسف ، كيف نتعامل مع التراث ، ص 53 - 54

»

«(1)

» :

..

«(2)

» :

1 - علماء ومفكرون عرفتهم ، ج 1 ص 241
2 - المصدر نفسه، ج 1 ص 241

« سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا »⁽¹⁾،

« قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ »⁽²⁾»⁽³⁾

»:

«⁽⁴⁾

«

»

1 - الأحزاب 62
2 - آل عمران 137
3 - المبارك ، محمد ، بين الثقافتين الغربية والإسلامية ، ص 124 - 125
4 - المصدر نفسه، ص 134

•
•

...

.

.

» :

«⁽¹⁾.

» -

-

«⁽²⁾.

1- المبارك ، محمد ، الفكر الإسلامي الحديث ، ص 92
2 - أبو داود ، السنن ، كتاب الملاحم ، باب ما يذكر في قرن المائة ، رقم 3740 ج 11 ص 362

•

(1)

(2)

(3)

(4)

« وَقَالُوا أَءِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَأَنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ »⁽⁵⁾

:

1 - فقد ورد لفظ (جديد) أكثر من مرة كما في قوله تعالى « بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِّنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ » (ق - 15) وأيضا « وَقَالُوا

أَءِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَأَنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ » (السجدة - 10)

2 - الرازي ، زين الدين ، مختار الصحاح مادة (جدد) ص 47

3 - القاموس المحيط ، مرجع سابق ، ج 1 ص 291 ، لسان العرب ، ج 3 ص 103 وما بعدها

4 - الشريف ، محمد بن شاکر ، تجديد الخطاب الديني ، الرياض ، ط 1 / 2004 ص 11

5 - السجدة 10

! : »:

: (بَلَّ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ)»⁽¹⁾.

:

-

-

-

:

()»

()

()

()

1 - ابن كثير أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي الدمشقي ، تفسير القرآن العظيم ، تحقيق سامي بن محمد سلامة دار طيبة للنشر والتوزيع ، ط 2 / 1999 ج 6 ص 360

)
(
)
)
(⁽¹⁾«.

1 - أبو الطيب ، محمد شمس الحق آبادي ، عون المعبود شرح سنن أبي داود ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط 2 /
1415 - 1995 ج 11 ص 260 - 264

»

«(1)

(2)

»:-

1 - مجلة البيان ، التجديد في الإسلام ، عدد 2 صفر 1407 هـ / 1987 ص 2 - 8
2 - مثل الإمام جلال الدين السيوطي حيث أوضح في أرجوزته الشهيرة شروط المجدد بقوله:

وَهُوَ عَلَى حَيَاتِهِ بَيِّنُ الْفَيْئَةِ	وَالشَّرْطُ فِي ذَلِكَ أَنْ تَمُضِيَ الْمِائَةُ
وَيَنْصُرُ السُّنَّةَ فِي كَلَامِهِ	يُنْتَارُ بِالْعِلْمِ إِلَى مَقَامِهِ
وَأَنْ يَعْمَ عِلْمَهُ أَهْلُ السُّنَنِ	وَأَنْ يَكُونَ جَامِعًا لِكُلِّ فَنٍّ
مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الْمُصْطَفَى وَقَدْ قَوِيَ	وَأَنْ يَكُونَ فِي حَدِيثٍ قَدْ رُوِيَ
قَدْ نَطَقَ الْحَدِيثَ وَالْجُمْهُورُ	وَكُونَهُ فَرْدًا هُوَ الْمَشْهُورُ
فِيهَا بِفَضْلِ اللَّهِ لَيْسَ يَجِدُ	قَدْ رَجَوْتَ أَنْنِي الْمَجْدِدُ

راجع : عون المعبود ج 9 ص 326. فهو يجنح صراحة - كما في البيت ما قبل الأخير- إلى أن المجدد يكون فردا، ناصرا بذلك رأي الجمهور- كما يرى هو - على اعتبار أن منطوق الحديث لا يدل إلا على ذلك .

«(1)

() ()

1 - العسقلاني ، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل بن حجر، فتح الباري شرح صحيح البخاري ، دار المعرفة - بيروت ،
د ط ، 1379 ج 13 ص 295

!

() :

()

:

: -

(1)

:

- -

-

-

: -

1 - ولقد جهد المبارك نفسه في إدراك هذا الأمر، فألف كتابه « نظام الإسلام في العقيدة والعبادة » وألحقه بمؤلف آخر هو « نحو إنسانية سعيدة » ثم رسالته « نظام الإسلام العقائدي في العصر الحديث » ثم كتابه الآخر «العقيدة في القرآن الكريم»

(1)

1- وأحسب أن المبارك ساهم في ذلك أيما إسهام، فقد غصت مؤلفاته من كتب ومقالات ورسائل ومحاضرات... على بيان المناهج المنحرفة، حيث رصدها بعين ثاقبة مبينا ضلالها وداحضا شبهاتها... وسيأتي الحديث عن ذلك عند التطرق لموقفه من الفكر الغربي.

(1)

•
•

:

1 - كما في سورة هود « **إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ** » الآية 88

•

•

•

•••

•••

•••

•

•

•••

•

...

»: :

...

...

...

«...»⁽¹⁾.

.

.() ()

-

-

1 - المبارك ، محمد، فن القصص في كتاب البخلاء للجاحظ ، دار الفكر ، بيروت لبنان ، ط 3 / 1979 ص 6 - 7

(1)

» - -

(2) «

(3)

»:

(4) «

»

(5) «

-
- 1 - المبارك ، محمد ، فقه اللغة ، ص 10 - 11
 - 2 - المبارك ، محمد ، فقه اللغة ، ص 12
 - 3 - المصدر نفسه ، ص 12
 - 4 - المبارك ، محمد ، عبقريّة اللغة العربيّة ، دار الفكر ، بيروت ، دت ، دط ، ص 8
 - 5 - المصدر نفسه ، ص 31

:«وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَالْوَالِدَاتُ لِأَبْنَائِكُنَّ لِأَيِّتٍ لِلْعَالَمِينَ» (1)

(2)

»

:

:

:

:

«(3)

...

1 - الروم 22
2 - من العلمانية
3 - المبارك، محمد، مقال « لغة ورسالة»، مجلة حضارة الإسلام، عدد 6 السنة السادسة، يناير 1965 ص 25 - 30

.

.

...

»

.

«(1)

...

-

-

.

)

(

)

(

)

.(

1 - المبارك ، محمد ، فقه اللغة ، ص 294

(...)

(1)

...

: «وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا

-

- فَلَئِنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ» (2)

1 - البيت من قصيدة مشهورة تنسب للأعشى كما في مختلف المصادر، راجع: العسكري، أبو هلال، الصناعتين، دار الكتب العلمية، د ط، 1989 ص 115
2 - آل عمران 85

« فَإِنْ تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا »⁽¹⁾

:

()

⋮

(1)

»

«(2)

»

1 - علماء ومفكرون عرفتهم ، ج 1 ص 252 - 253
2 - المبارك ، محمد ، بين الثقافتين ، ص 36 - 37

(1) «

» :

(2) «

:

»

(3) «

»

(4) «

»

(5) «...»

:

-
- 1 - المبارك ، محمد ، بين الثقافتين، ص 9
 - 2 - المصدر نفسه مع نفس الصفحة
 - 3 - المصدر نفسه ، ص 9 - 10
 - 4 - المصدر نفسه ، ص 12
 - 5 - المصدر نفسه، ص 14

(1)

»

«(2)

- «...»

«(3)

1 - المصدر السابق ، ص 15
2 - المصدر نفسه ، ص 15
3 - البخاري ، كتاب الإيمان ، باب فضل من استبرأ لدينه رقم 50 ، ومسلم ، الجامع الصحيح ، باب أخذ الحلال وترك الشبهات، رقم 2996

⋮

1942

(1)

» :

) ()
- 1954

(

(2)

1966

(3) « 1964 1963 1958

(4)

-
- 1 - علماء ومفكرون عرفتهم ، ج 1 ص 248 بتصرف
 - 2 - وسيأتي الحديث عن ذلك لاحقا عند تناول المناهج التي أسهم المبارك في اقتراحها ووضعها.
 - 3 - علماء ومفكرون عرفتهم ، ج 1 ص 248
 - 4 - المصدر نفسه ، ج 1 ص 250

(1)

. 1881

1 - غنيم ، عبد العزيز ، دراسات في تاريخ الأزهر ، دار الوفاء ، مصر ، در ط ، 1403 هـ - 1983 م . ص 52

()

»

« (1)

»

« (2)

1 - المبارك ، محمد ، بين الثقافتين ، ص 40
2 - المصدر نفسه ، ص 41

1961

(1)

-

-

.. »:

(2)«

(3)

-
- 1 - علماء ومفكرون عرفتهم ، ج 1 ص 250
 - 2- المصدر نفسه ، ج 1 ص 250
 - 3 - المصدر نفسه، ج 1 ص 250 - 251

»
(1)«

⋮

(2)

⋮

»

1 - المصدر السابق، ج 1 ص 251
2- تماما مثل ما يفعل الغرب – الاستعمار الحديث والمعاصر - حاليا مع الدول العربية والإسلامية حيث يفرض عليها تغيير المناهج والمقررات وفق ما ينسجم مع رؤاه العولمية

«(1)

»

...

«... (2)

» ()

«(3)

(4)

»

«(5)

-
- 1- المبارك ، محمد، بين الثقافتين الغربية والإسلامية ، ص 151
 - 2 - المصدر نفسه، ص 152
 - 3- المصدر نفسه، ص 152
 - 4 - علماء ومفكرون عرفتهم ، ج 1 ص 260
 - 5 - المصدر نفسه، ج 1 ص 260

»

«(1)

()

»

«(2)

()

.(

1- المصدر السابق ، ج 1 ص 261
2- المبارك ، محمد، بين الثقافتين الغربية والإسلامية ، ص 153

- -

.

»

«⁽¹⁾.

()

(2)

.

»

«⁽³⁾.

...

1 - المبارك : محمد ، المجتمع الإسلامي المعاصر ، دار الفكر ، بيروت لبنان ، ط 5 / 1980 ص 5
2 - المصدر نفسه ، ص 4
3- المصدر نفسه ، ص 10

«إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ» (1)

« وَإِ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ » (2)

« إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ » (3)

(4)

(5)

1 - الحجرات 10

2 - المؤمنون 52

3 - الأنبياء 92

4 - القرطبي ، أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري، الجامع لأحكام القرآن ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان د ط ، 1985 ج 11 ص 338

5 - قال القرطبي « والأمة: الجماعة هنا، وتكون واحدا إذا كان يقتدي به في الخير، ومنه قوله تعالى: " إن إبراهيم كان أمة قانتا لله " (النحل 120)، وقال صلى الله عليه وسلم في زيد بن عمرو بن نفيل: (بيعت أمة وحده) لأنه لم يشرك في دينه غيره، والله أعلم. وقد يطلق لفظ الأمة على غير هذا المعنى، ومنه قوله تعالى: " إنا وجدنا آباءنا على أمة " (الزخرف 22) أي على دين وملة، ومنه قوله تعالى: " إن هذه أمتكم أمة واحدة " (المؤمنون 52). وقد تكون بمعنى الحين والزمان، ومنه قوله تعالى: " وادكر بعد أمة " (يوسف 45) أي بعد حين وزمان. ويقال: هذه أمة زيد، أي أم زيد. والأمة أيضا: القامة، يقال: فلان حسن الأمة، أي حسن القامة، قال:

وإن معاوية الأكرمي * من حسان الوجوه طوال الأمم

127 2

وقيل: الأمة الشجة التي تبلغ أم الدماغ، يقال: رجل مأموم وأميم «

:

...

...

(1)

(2)

»:

«(3)

...

-

-

1 - المبارك ، محمد، بين الثقافتين الغربية والإسلامية ، ص 155
2 - المصدر نفسه ، ص 155
3 - مسلم ، الجامع الصحيح ، المقدمة ، ج 1 ص 12

()

(1)

.

.

.

:

()
()

»

(1) «...»

-

-

»

(2) «

1 - المبارك ، محمد ، بين الثقافتين الغربية والإسلامية ، ص 97
2 - المصدر نفسه ، ص 100 - 101

-

»

-

«(1)

-

-

»

()

«(2)

...

:

:

(3)

(4)

»

:

«... (5)»

«(6)

-
- 1 - المصدر السابق ، ص 106
 - 2 - المصدر نفسه ، ص 107
 - 3 - المصدر نفسه ، ص 104 - 105
 - 4 - المطيري ، منصور زويد ، الصيغة الإسلامية لعلم الاجتماع ، سلسلة كتاب الأمة رقم 33 قطر ، ط 1 د ت ص ، 72 - 73
 - 5 - بين الثقافتين ص 108 - 109
 - 4 - نفس المصدر والصفحة
 - 5 - نفس المصدر والصفحة
 - 6 - نفس المصدر والصفحة

»

«... (1)

»
« (2)

»

« (3)

»

:

« (4)

» « (5)

...

« (6)

:

-
- 3 - قطب ، محمد ، حول التأصيل الإسلامي للعلوم الاجتماعية ، دار الشروق، مصر ، ط 1، 1998 ص 93
4 - بين الثقافتين ، ص 118
5 - نفس الصدر والصفحة
6 - نفس الصدر والصفحة

-

-

-

« فَتَلَّكَ بِبُيُوتِهِمْ

خَاوِيَةً بِمَا ظَلَمُوا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ »⁽¹⁾

« وَمَا

أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِء كَافِرُونَ »⁽²⁾.

» :

«⁽³⁾

()

»

...

« قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي

الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ »⁽⁴⁾.

«⁽⁵⁾

1 - النمل 52

2 - سبأ 34

3 - ابن أنس ، مالك ، الموطأ ، كتاب الجهاد ، باب ما جاء في الغلول رقم الحديث 870 دار القلم - دمشق الطبعة : الأولى

1413 هـ - 1991 م ، تحقيق : د. تقي الدين الندوي ج 3 ص 53

4 - آل عمران 137

5 - المبارك ، محمد ، بين الثقافتين ، ص 124 - 125

»

-

»: - () () -

أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّهِمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمْكِنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا
السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ
بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ»⁽¹⁾....⁽²⁾.

...

....

1 - الأنعام 6
2 - بين الثقافتين ، ص 127

...

(1)

»:

.. ..

..

..

.

.

.

...

!!..

...

:

.

«!(1)

•
•

-

-

••

:

.

.

...

:

•
•

.

.

»

:

...

:

.

:

....

:

«(1)

()
()

(1)»

(4)«.

(3)

(2)

»: ()

(5)«.

»

(6)«.

1 - المبارك ، محمد ، بين الثقافتين الغربية والإسلامية ، ص 71
2 - **Carrel, Alexis** كاريل ، ألكسيس (1873-1944م). جراح وعالم أحياء فرنسي أثبت أن الأنسجة يمكن أن تعيش بعيدة عن أعضائها إذا غُذيت بطريقة صحيحة. فاز كاريل بجائزة نوبل في الطب لعام 1912م تقديراً لجهوده في جراحة الأوعية الدموية وفي زراعة الأعضاء والأنسجة. وإبان الحرب العالمية الأولى (1914-1918م)، طور مع الكيميائي الإنجليزي هنري داكين المحلول المطهر كاريل - داكين لعلاج الإصابات والجروح. وكاريل من مواليد ليون بفرنسا، وسافر للولايات المتحدة في عام 1905م وعُيّن في معهد روكفلر للأبحاث الطبية (جامعة روكفلر الآن) في عام 1906م. عاد=كاريل إلى فرنسا عند اندلاع الحرب العالمية الثانية (1939 - 1945م). ومن بين مؤلفاته الإنسان ذلك المجهول (1935م). كما كتب بالتعاون مع الطيار تشارلز لينبيرج زراعة الأعضاء (1938م) انظر Grand Dictionnaire

Encyclopédique Larousse ط مكتبة Larousse 1985 ج 4 ص 3459

3 - **الدوس ليونارد هكسلي** (1894 - 1963م). شقيق جوليان هكسلي، وكان من أكثر المؤلفين الذين اتسمت حياتهم الأدبية بالتنوع في عصره. نشر ثلاث مجموعات من الشعر وكتاباً يتضمن قصصاً كثيرة، وذلك قبل أن يبدأ سلسلة من الروايات الطريفة ذات المستوى الرفيع، والتي كانت سبباً في شهرته. وشملت هذه السلسلة كروم بيلو (1921م)؛ الفس الغريب (1923م)؛ هذه الأوراق القاحلة (1925م)؛ إظهار الوجه الآخر (1928م). وهذه الكتب تحمل هجوماً على المجتمع الإنجليزي في العشرينيات من القرن العشرين، كما أن الشخصيات في رواية إظهار الوجه الآخر تدور حول هكسلي وأصدقائه. كان هكسلي يعتقد أن العلم يدمر الإنسان، والقيم السياسية أيضاً. وقد عبّر هكسلي عن هذا القلق في روايته التي تحمل هجوماً على المجتمع تحت اسم عالم جديد شجاع (1932م). وهذا الكتاب الشهير يصف مجتمعاً استبدادياً، لا يعطي لكرامة الفرد حقها من التقدير، ويقدم العلم والآلات. انظر Grand Dictionnaire Encyclopédique Larousse ط مكتبة Larousse 1985 ج 4 ص 3459

4 - **Russell, Bertrand** راسل، برتراند آرثر وليم (1872 - 1970م). فيلسوف وعالم رياضيات بريطاني، يعدّ من أشهر فلاسفة القرن العشرين، كما وُصف بأنه أهم علماء المنطق الذين ظهروا منذ عصر الفيلسوف الإغريقي أرسطو. قدّم راسل أعظم إسهاماته في المنطق الصوري ونظرية المعرفة، وإن كان تأثيره يتجاوز هذين المجالين؛ إذ طوّر أسلوباً نظرياً يتسم بدرجة مدهشة من الوضوح وسرعة البديهة وجيشان العاطفة، وحصل على جائزة نوبل للأدب عام 1950م. أصبح راسل شخصية مؤثرة ومثيرة للجدل في القضايا الاجتماعية والسياسية والتعليمية، وكان مباشراً في دعواته للسلام، ودعا لانتهاج مواقف ليبرالية إزاء الجنس والزواج ووسائل التعليم، وكان من منتقدي الحرب العالمية الأولى (1914م - 1918م). سجن عام 1918م بسبب تصريحات ضارة بالعلاقات البريطانية الأمريكية، ثم دخل السجن مرة أخرى عام 1961م بسبب التحريض على العصيان المدني في حملة تطالب بنزع السلاح النووي. انظر Grand Dictionnaire

Encyclopédique Larousse ط مكتبة Larousse 1985 ج 9 ص 9166 - 9167

5 - المبارك ، محمد ، بين الثقافتين الغربية والإسلامية ، ص ، ص 147

6 - المصدر نفسه ، ص 110 - 111

»

:

(1)

...

.

...

«...»⁽²⁾.

»

«...»⁽³⁾.

.

:

...

» - 1

- - - 2

...

1 - وهذا الذي يصطلح عليه اليوم بازدواجية المعايير في تعامل الحضارة الغربية مع مختلف قضايا العالم وخاصة الإسلامي منه
2 - المبارك ، محمد ، الفكر الإسلامي الحديث ، ص 31 - 32
3 - المصدر نفسه ، ص 33

(1) « ...

»

(2) «

:

...

-1»

.

-2

...

-3

....

-4

(3) «

»

...

—

....

.

1-المبارك ، محمد ، بين الثقافتين الغربية والإسلامية ، ص 66
2 - المصدر نفسه ، ص 67
3 -المصدر نفسه ، ص 67 - 68

...

...

(1) «...»

(2)

()

1 - المصدر السابق ، ص 70 - 72

2 - لقوله تعالى «وَكَذَلِكَ نَفْصِلُ الْأَيَّاتِ لِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ» الأنعام 55

•

»:

«(1)

...

(2)

1 - المبارك ، محمد ، الفكر الإسلامي الحديث ، ص 101
2 - يراجع كتاب « صراع الأفكار في المجتمع الإسلامي » محسن عبد الحميد ، مطبعة وزارة التربية ، العراق ، ط 1 / 1998

(1)

(2) «:

«(3)

«(4):

«(5)

»

«(6)

...

-
- 1 - ولا شك أن وطأتها اليوم أشد مع بروز فكرة العولمة والحضارة الأنموذج التي يسعى أصحابها إلى فرضها بالقوة.
 - 2 - سلامة موسى (1887 - 1958) القبطي المصري: كاتب مضطرب الاتجاه والتفكير. ولد في قرية كفر العفي بقرب الزقازيق. وتعلم بالزقازيق وباريس ولندن. ودعا إلى الفرعونية. وشارك في تأسيس حزب اشتراكي، لم يلبث أن حله الانجليز واعتقلوه وسجنوه مدة. وجدد الديانات في شبابه وعاد إلى الكنيسة في سن الأربعين، وأصدر مجلة (المستقبل) قبل الحرب العالمية الأولى وتعطلت بسبب الحرب. وعمل في التدريس ثم رأس تحرير مجلة الهلال وكل شيء، حتى عام 1927 وقام بحملة على الصحافة اللبنانية بمصر، فنشرت دار الهلال رسائل بخطه تثبت أنه كان عيناً عليها لحكومة صدقي. وصنف وترجم ما يزيد على 40 كتاباً، راجع: الزركلي، الأعلام ج 3 ص 107
 - 3 - عبد الحميد، محسن، صراع الأفكار في المجتمع الإسلامي، مطبعة وزارة التربية، العراق، ط 1، 1998، ص 26 و حسين، محمد محمد، الاتجاهات الوطنية في الأدب المعاصر، دار الرسالة، بيروت، ط 8 / 1986 ج 2 ص 221 - 222
 - 4 - طه بن حسين بن علي بن سلامة (1889 - 1973)، الدكتور في الادب من كبار المحاضرين، جدد المناهج، وأحدث ضجة في عالم الأدب العربي. ولد في قرية (الكيلو) بمغاغة من محافظة المنيا (بالصعيد المصري) وأصيب بالجذري في الثالثة من عمره، فكف بصره. وبدأ حياته في الأزهر (1902 - 08) ثم بالجامعة المصرية القديمة. وهو أول من نال شهادة (الدكتوراه) منها (1914) بكتاب (ذكرى أبي العلاء - ط) وسافر في بعثة إلى باريس فتنجح بالسوربون (1918) وعاد إلى مصر، فاتصل بالصحافة. وعين محاضراً في كلية الآداب بجامعة القاهرة. ثم كان عميداً لتلك الكلية فوزيراً للمعارف. ترك آثاراً غزيرة كثر الجدل عنها، ويشير محمد الغزالي في كتابه (مشكلات في طريق الحياة الإسلامية ص 94) إلى أنه قد تاب عن كثير من الآراء التي كان قد نشرها وناصح عنها. راجع: الزركلي، الأعلام ج 3 ص 231
 - 5 - صراع الأفكار في المجتمع الإسلامي، ص 27
 - 6 - الاتجاهات الوطنية في الأدب المعاصر، ج 2 ص 229

(1)

»

«... (2)

»

« (3)

»

« (4)

»

« (5)

1 - كما ورد في الحديث : عن حُدَيْقَةَ بِنِ الْيَمَانَ يَقُولُ :
«كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَيْرِ وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ مَخَافَةَ أَنْ يُدْرِكَنِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنَّا كُنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَشَرٌّ فَجَاءَنَا اللَّهُ بِهَذَا الْخَيْرِ فَهَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ قَالَ نَعَمْ
وَفِيهِ دَخَنٌ قُلْتُ وَمَا دَخْنُهُ قَالَ قَوْمٌ يَهْدُونَ بِغَيْرِ هُدًى تَعْرِفُ مِنْهُمْ وَلَنْتُ قُلْتُ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ قَالَ نَعَمْ دُعَاءُ عَلِيٍّ
أَبْوَابَ جَهَنَّمَ مَنْ أَجَابَهُمْ إِلَيْهَا قُدْفُوهُ فِيهَا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صِفْهُمْ لَنَا قَالَ: هُمْ مِنْ جِلْدَيْنَا وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَتِنَا قُلْتُ فَمَا تَأْمُرُنِي إِنْ
أَدْرَكَنِي ذَلِكَ قَالَ تَلْزِمُ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةٌ وَلَا إِمَامٌ قَالَ فَاعْتَزِلْ تِلْكَ الْفِرْقَ كُلَّهَا وَلَوْ أَنْ
تَعَضَّ بِأَصْلِ شَجَرَةٍ حَتَّى يُدْرِكَكَ الْمَوْتُ وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ» ، البخاري ، الجامع الصحيح ، كتاب المناقب ، باب علامات
النبوة ، رقم 3411 ، 3412 ، كتاب الفتن ، باب كيف الأم إذا لم تكن جماعة 6673 ، دار المعرفة ، بيروت ، د ط 1379 ،
مسلم ، الجامع الصحيح ، كتاب الإمارة ، باب الأمر بلزوم الجماعة عند ظهور الفتن ، رقم 4890 ، دار الجيل بيروت +
دار الأفاق الجديدة - بيروت د ط د

2 - المبارك ، محمد ، المجتمع الاسلامي المعاصر ، دار الفكر ، بيروت ، ط 5 ، 1980 ، ص 104

3 - المصدر نفسه ، ص 104

4 - المصدر نفسه ، ص 107

5 - المصدر نفسه ، ص 107

()

»

...()

«⁽¹⁾.

...

»

«⁽²⁾.

.

...

:

»

-

...

«⁽³⁾.

-

«⁽⁴⁾.

-

«⁽⁵⁾.

-

-
- 1- المصدر السابق ، ص 108
 - 2 - المصدر نفسه ، ص 109
 - 3 - المصدر نفسه ، ص 113
 - 4 - المصدر نفسه ، ص 114
 - 5 - المصدر نفسه ، ص 114

(1)

(2)

1989

1992

(3)

...

(4)

(6)

(5)

.....

-
- 1 - المصدر السابق ، ص 114 ، ويراجع في هذا كتاب (الاتجاهات الوطنية في الأدب المعاصر) لمحمد محمد حسين وسلسلة يوسف القرضاوي (الحلول المستوردة وكيف جنت على أمتنا)
 - 2 - بين الثقافتين الغربية والإسلامية، ص 79 - 80
 - 3 - المجتمع الإسلامي المعاصر ، ص 118 - 119
 - 4 - لقد تولى محمد قطب وبإسهاب تحليل هذه المذاهب وشرح فلسفتها ونقضها في كتابه (مذاهب فكرية معاصرة)
 - 5 - المبارك ، محمد ، الفكر الإسلامي الحديث ، ص 186 - 193
 - 6 - المصدر نفسه ص 172 - 185

•
•

»

(1) «

(...)

(2) «

»

»

(3) «

»

...

(4) «

1 - المبارك ، محمد ، الفكر الإسلامي الحديث ، ص 187

2 - المصدر نفسه ص 188

3 - المصدر نفسه ص 188

4 - المصدر نفسه ص 188 - 189

»

«(1)

-

-

»

(2)

«(3)

»

«(4)

...

»

«(5)

«(6)

-
- 1 - المصدر السابق ص 191 - 192
 - 2 - الأصل في العبادات التوقف ، وأمل أن يكون قصده هو الرخص الشرعية التي تحل محل العزيمة عند وجود المقتضى فيزول الإشكال حينئذ.
 - 3 - المبارك ، محمد ، الفكر الإسلامي الحديث ص 193
 - 4 - المصدر نفسه ، ص 74
 - 5 - المصدر نفسه ص 76
 - 6 - المصدر نفسه مع نفس الصفحة

»

...

«...»⁽¹⁾

»

«(2)»

(3)

.....

(5)

(4)

»

«(6)»

1 - المصدر السابق، ص 82

2 - المصدر نفسه ص 84

3 - **ماركس، كارل** (Marx, Karl) (1818-1883م). فيلسوف ألماني واجتماعي وثوري محترف. كان المؤسس الرئيسي لحركتين جماهيريّتين قويّتين هما: الاشتراكية الديمقراطية والشيوعية الثورية. وُلِدَ ونشأ في إقليم ترير بألمانيا التحق بالجامعة في عام 1835م، لدراسة القانون، وحصل على الدكتوراه في الفلسفة من جامعة جينا عام 1841م. عانى ماركس أمراضًا متكرّرة كان كثيرٌ منها أمراضًا نفسية. وصل سنة 1843م إلى باريس وهناك التقى فريدريك إنجلز، وتصادقا وعملا سوية، عاش ماركس متنقلا بين بروكسل وألمانيا وأصدر البيان الشيوعي مع زميله سنة 1848 وبعد فشل حركة 1848م الثورية هرب ماركس من ألمانيا وقضى بقية حياته لاجئًا في مدينة لندن إلى أن توفي سنة 1883م من أهم مؤلفاته كتابه

الرأسمال الذي ساعده في إخراجه انجلز. Grand Dictionnaire Encyclopédique Larousse ج 7 ص 6719

4- **فريدريك إنجلز** (Frederich Engels) () صديق ماركس وزميله، وضعاً سوية الفكر الماركسي. ولد سنة 1820 في بارمن بألمانيا وهو من أصل يهودي، وتوفي سنة 1895م بلندن. تنقل انجلز بين مدن ألمانية عدة و بروكسل و باريس مانشستر ولندن، وأصدر البيان الشيوعي مع ماركس سنة 1848 وكتب المجلد الثاني والثالث من كتاب الرأسمال وله

مؤلفات أخرى. Grand Dictionnaire Encyclopédique Larousse ج 4 ص 3757 - 3758

5 - المبارك ، محمد ، الفكر الإسلامي الحديث ص 84 - 91

6 - المصدر السابق ص 91

»

«(1)

»

«(2)

»

«(3)

-
- 1 - المبارك ، محمد ، القرآن مصدر للثقافة والفكر ، ضمن محاضرات ومناقشات ملتقى الفكر الإسلامي 15 ، دار البعث ، قسنطينة ، ج 4 ص 187
- 2 - القرآن مصدر للثقافة والفكر ، محاضرة لمحمد المبارك ، ضمن محاضرات ومناقشات ملتقى الفكر الإسلامي 15 ، دار البعث ، 1983 ، ج 4 ص 181
- 3 - محمد المبارك ، نظام الحكم في الإسلام ، دار الفكر ، لبنان ، ط 2 ، 1974 ، ص 6

...

...

.

•
•

.

- -

•
•

.

-

« وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ

-

-

-

عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا^ﷺ» (1)

-

» : -

«(1) - - - - -»
- - - - - : -
: : : -
- : -

«(2)

: »
: : : : :
«(3)

1 - البخاري، الجامع الصحيح ، كتاب الإيمان، باب الدين يسر برقم 39
2 - البخاري، الجامع الصحيح ، كتاب النكاح، باب الترغيب في النكاح، برقم(5063)
3 - البخاري ، الجامع الصحيح ، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب قوله تعالى (وكذلك جعلناكم أمة وسطا) وما أمر النبي صلى الله عليه وسلم بلزوم الجماعة وهم أهل العلم برقم 6803

(1)

- :

- :

:

»

«(2)

»

«(3)

1 - المبارك ، محمد ، الفكر الإسلامي الحديث ، ص 50 - 95
2 - المصدر نفسه ، ص 66
3 - المصدر نفسه ص 65

»

(وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا) ⁽¹⁾ « ⁽²⁾ .

:

...

...

1 - البقرة 143
2 - جرار ، حسني أدهم ، محمد المبارك ، العالم والمفكر والداعية ، ص 164

:

.

.

.

.

(1)

»

:

...

-

-

...

-

«(1)

!!

»

!

«(2)

»

«(3)

(4)

-
- 1 - المصدر السابق، 111 - 118
 - 2 - جرار ، حسني أدهم ، محمد المبارك ، العالم والمفكر والداعية ، ص 168
 - 3 - المبارك ، محمد ، الفكر الإسلامي الحديث ، ص 65 وما بعدها
 - 4 - المبارك ، محمد ، الأمة والعناصر المكونة لها ، دار الفكر ، لبنان ، د ط ، د ت ، ص 7

.« »

(1)

»

(2)«

(3)

-
- 1 - المارك ، محمد ، نظام الإسلام ، العقيدة والعبادة ، ص 7
 - 2 - المصدر نفسه ص 73
 - 3 - مجلة حضارة الإسلام ، عدد 3 السنة 4 ، 1963 ، ص 17 - 20

(1)

(2)

(3)

(4)

(5)

-
- 1 - مجلة حضارة الإسلام ، عدد 5 السنة 3 ، 1962 ، ص 32 - 41
 - 2 - مجلة حضارة الإسلام ، عدد 2 السنة 1 ، 1960 ، ص 28 - 33 -
 - 3 - مجلة حضارة الإسلام ، عدد 2 السنة 6 ، 1965 ، ص 22 - 27
 - 4 - مجلة الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ، عدد 40 ، ص 117
 - 5 - المبارك ، محمد ، تركيب المجتمع السوري ، دار عمار - الأردن ، ط 1 ، 2003 ، ص 85

•

•

•

•

•

•

•

•

»:

(1)«

» :

(2)«

...

1 - علماء ومفكرون عرفتهم، ج 1 ص 230
2 - المبارك ، محمد ، الفكر الإسلامي الحديث ، ص 49

•
•

•
•

(1):

()

:

-

:

-

:

-

(2)()

1 - لسان العرب ، ج 14 ، ص 257 - 262
2 - أخرجه أحمد في المسند برقم 16105 و 18039 و 18147 و 18211 و 18212 و 18213 والحاكم في المستدرک برقم 5033 ج 11 ص 405 وبرقم 6680 ج 15 ص 289 ، والذا رمي في السنن ، كتاب الأضاحي ، باب في الحالب يجهد الحلب ، رقم 2049 ، وابن حبان في صحيحه ، كتاب الأظعمة ، باب الضيافة ، رقم 5373 ، والطبراني في المعجم الكبير ، برقم 8052 و 8053 و 8054 و 8055 و 8056 ج 7 ص 344

()

()

(1)

:

: « لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا »⁽¹⁾

«(2)

»:

1 - لسان العرب ، ج 14 ، ص 257 - 262

: « وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ

يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا » (3).

» ()

« (4).

: « قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّنَا يُبَيِّنْ لَنَا مَا

لَوْنُهَا » (5)

: « () ...

« (6).

« وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي

وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ » (7)

: « :

« (8).

: :

« وَيَنْقُومِ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَةِ وَتَدْعُونِي إِلَى النَّارِ » (9)

-
- 1 - الفرقان 14
 - 2 - ابن عاشور ، محمد الطاهر ، التحرير والتنوير ، دار سحنون للنشر والتوزيع - تونس - 1997 ، ج 18 ص 334
 - 3 - الكهف 52
 - 4 - التحرير والتنوير ، ج 15 ص 345
 - 5 - البقرة 69
 - 6 - التحرير والتنوير ، ج 1 ص 548
 - 7 - البقرة 186
 - 8 - الشوكاني ، محمد بن علي بن محمد بن عبدالله ، فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير ، دار الفكر ، بيروت ، د ط ، د ت ج 1 ص 284
 - 9 - غافر 41

: «إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا

لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ» (2).

«(3)

: »:

«(4)

: «وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ

وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ» (5).

: «أَدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ» (6)

: »:

«(7)

» «.

:

:

- 1 - الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، جار الله، الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، دت، د ط، ج 4 ص 173
- 2 - فاطر 14
- 3 - القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج 14 ص 336
- 4 - فتح القدير، ج 4 ص 488
- 5 - الحديد 8
- 6 - الأعراف 55
- 7 - التحرير والتنوير، ج 8 ص 171

»

: « وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ

«(1) : « قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا »(2) : « قُلْ

هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي ^ط وَسُبِّحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ

الْمُشْرِكِينَ »(3) « وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ ^ط وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ

يُنْكِرُ بَعْضَهُ ^ع قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ ^ع إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَعَابِ ^ع »(4) «(5).

:

()

»

-

«(6)

» :

-

«(7)

:

1 - فصلت 24

2 - نوح 5

3 - يوسف 108

4 - الرعد 36

5 - حسن ، محمد أمين ، خصائص الدعوة الإسلامية ، مكتبة القاهرة ، د ط ، د ت ص 16

6 - البخاري ، الجامع الصحيح ، كتاب الوضوء ، باب ترك النبي صلى الله عليه وسلم الناس والأعرابي حتى فرغ من بوله في المسجد ، رقم 216 ، 217 ، 218 ، 219 ، 5679

7 - البخاري ، الجامع الصحيح ، كتاب الخمس ، باب قول الله تعالى { فأن لله خمسه وللرسول } ، رقم 2946 ، 2947

، 3345 5832 5833 5835 5843.

» :

(1)«

() ()

»:

(2)«

1 - مسلم ، الجامع الصحيح ، كتاب العلم ، باب من سن سنة حسنة أو سيئة ومن دعا إلى هدى أو ضلالة رقم 4831
2 - ابن تيمية ، أحمد بن عبد الحلیم ، مجموع الفتاوى ، ج 15 ص 157

«(1)

»

...

«(2)

«إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ

»

«(4)

«الْإِسْلَامُ» (3)

»

«(5)

»

«(6)

()

-
- 1 - الواعي ، توفيق ، الدعوة إلى الله ، دار اليقين ، مصر ، ط 2 / 1995 ج 1 ص 17 - 18
 - 2 - الغزالي ، محمد ، مع الله دراسات في الدعوة والدعاة ، دار الفكر ، دمشق ، ط 4 ، 2000 ، ص 17 - 18
 - 3 - آل عمران 19
 - 4 - زيدان ، عبد الكريم ، أصول الدعوة ، دار قصر الكتاب ، البليدة ، د ت ط ، ت 1990 ص 5
 - 5 - برغوث ، الطيب ، المنهج النبوي في حماية الدعوة ومنجزاتها ، دار قرطبة ، الجزائر ، ط 1 ، 2004 ص 56
 - 6 - الميداني ، عبد الرحمن حسن حبنكة ، فقه الدعوة إلى الله ، دار القلم ، دمشق ، ط 1 / 1996 ، ج 1 ص 16

(1)

»

«(1)

•
•

...

«(2)

»

«(3)

»

1 - احميدان ، زياد محمد ، مقاصد الشريعة الإسلامية ، مؤسسة الرسالة ، دمشق ، ط 1 ، 2008 ص 99
2 - علماء ومفكرون عرفتهم ، ج 1 ص 230
3 - المصدر نفسه ، ونفس الصفحة

»:

(1)«

- -

.

»:

(2)«

.

» ()

» «

» «

.«

»

...

...

...

...

1 - المصدر السابق ، ج 1 ص 234
2 - المصدر نفسه ، ص 234 - 235

«(1)

•
•

•

»

«(1)

»

«(2)

1 - المصدر السابق ، ص 10
2 - البخاري ، الجامع الصحيح ، كتاب الشهادات ، باب لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد رقم 2457 وكتاب المناقب ، باب فضائل أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - رقم 3378 وكتاب الرقاق ، باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها رقم 5948 . ومسلم ، الجامع الصحيح ، كتاب فضائل الصحابة ، باب فضل الصحابة رضي الله تعالى عنهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ، رقم 4601

()

»

(1)«

»

»

«

...

...

(2)«

»

(3)«

-
- 1 - محمد المبارك ، نظام الإسلام العقيدة والعبادة ، ص 20
2 - المبارك ، محمد ، نظام الإسلام العقيدة والعبادة ، ص 21
3 - المبارك ، محمد ، الفكر الإسلامي الحديث ، ص 118

»

«(1)

»

«(2)

1 - المبارك ، محمد ، مقال : التحديات المعاصرة للإسلام ، ضمن مجموع محاضرات موسم الحج 1372 هـ ط وزارة الحج و الأوقاف السعودية ، مكة 1374 هـ ص 128 - 129
2 - محمد المبارك ، نظام الإسلام العقيدة والعبادة ، ص 21

« »

(1)

» :

(2) «

...

»

»

(3) «...»

(4) «

•
•

-
- 1 - المصدر السابق ص 18
 - 2 - المبارك ، محمد ، الفكر الإسلامي الحديث ، ص 111 - 112
 - 3 - المبارك ، محمد ، مقال : التحديات المعاصرة للإسلام ، ضمن مجموع محاضرات موسم الحج 1372 هـ ، وزارة الحج و الأوقاف السعودية ، ط مكة 1374 هـ ص 124
 - 4 - المصدر نفسه مع نفس الصفحة

»

«(1)

1 - النجار ، عبد المجيد عمر ، في فقه التدين ، فهما وتنزيلا ، سلسلة كتاب الأمة ، رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية ، قطر ، ط 1 ، ج 1 ص 122

»

«(1)

:

»

:

«(2)

:

»

1 - المبارك ، محمد ، مقال : التحديات المعاصرة للإسلام ، ضمن مجموع محاضرات موسم الحج 1372 هـ وزارة الحج والأوقاف السعودية ، ط مكة 1374 هـ ، ص 130
2 - مجلة البيان ، مقال : فقه الواقع في العمل الإسلامي ضرورة حضارية ، عبد الكبير حميدي عدد 238 ، صفر 1428 هـ

«(1)

•

»
() «

(2)

»

«(3)

- »

-

-
- 1 - المبارك ، محمد ، نحو إنسانية سعيدة ، دار الفكر ، بيروت ، در ط ، دت ط ، ص 116
 - 2 - المبارك ، محمد ، الإسلام والتيارات الفكرية العالمية ، دار القلم دمشق ، ط 1 ، 1998 ص 72
 - 3 - المبارك ، محمد ، مقال : التحديات المعاصرة للإسلام ، ضمن مجموع محاضرات موسم الحج 1372 هـ ، وزارة الحج و الأوقاف السعودية ، ط مكة 1374 هـ ص 124

(1)

«(2)

- -

»

- -

«(3)

-
- 1 - أصله من : تأريث النار، وهو إيقادها وإضرارها ، لسان العرب ، مادة : أرث ، ج 2 ص 111
 - 2 - المبارك ، محمد ، مقال : التحديات المعاصرة للإسلام ، ضمن مجموع محاضرات موسم الحج 1372 هـ ، وزارة الحج و الأوقاف السعودية ، ط مكة 1374 هـ ص 125
 - 3 - المبارك ، محمد ، الإسلام والتيارات الفكرية العالمية ، ص 73

»

(1) «

»

(2) «

»

(3) «

...

-

-

-

-

1 - المصدر السابق ، ص 86 - 87
2 - المبارك ، محمد ، الفكر الإسلامي الحديث ، ص 150
3 - نفسه ، ص 87

()

1979

(1)

()

...

...

...

1 - لقد انتبه علماء السنة القدامى إلى ما عليه التشيع الإمامي المتأخر من خلاف جوهرى مع السنة وكشفوا ذلك للأمة كابن تيمية والذهبي، وفي العصر الحديث إحسان إلهي ظهير وأبو الحسن الندوي وسعيد حوى، لكن تبقى أطروحة الدكتور علي السالوس الموسومة بـ « مع الشيعة الاثني عشرية في الأصول والفروع » قد تكون أفضل عمل أكاديمي ومنهجي في بيان ما عليه القوم، فلترجع.

»

»:

(1) «

(2) «

1 - المبارك ، محمد ، الإسلام والتيارات الفكرية العالمية ، ص 87
2 - المصدر نفسه المصدر مع الصفحة

•
•

» :

(1) «

» :

:

»:

-

- «

(2) «

- -

!

1 - ابن الجوزي ، صيد الخاطر ، صيد الخاطر ، تحقيق وتعليق : محمد عبد الرحمن عوض ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان ، د ط ، 2004 ص 355
2 - الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان ، سير أعلام النبلاء ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، ط 9 ، 1993 ج 5 ص 741

•

:

«قَالَ يَنْقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيْنَةٍ مِّن رَّبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا ۖ وَمَا أُرِيدُ أَنْ
أُخَالِفَكُم إِلَىٰ مَا أَنْهَكُم عَنْهُ ۚ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ ۚ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ
تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ» (1)

»

(1) «

(2)

:

:

:

(3)

-
- 1 - جرار، حسني أدهم ، محمد المبارك العالم المفكر الداعية ، ص 53
 - 2 - علماء ومفكرون عرفتهم ج 1 ص 258
 - 3 - المصدر نفسه ، ج 1 ص 247

.

...

.

-

-

.

»

«(1).

»

«⁽¹⁾

(2)

1 - علماء ومفكرون عرفتهم ج 1 ص 244
2 - رسائل البنا ، ج 1 ص 204

1947

«(1)

:

:

:

»

..

«(2)

:

1 - علماء ومفكرون عرفتهم ، ج 1 ص 244
2 - المصدر نفسه ، ص 247

»

«(1)

»

«(2)

»

«(3)

1947

.1958

»:

1958 – 1947

1951

1950

«(4)

1951

-
- 1 - المبارك ، محمد ، مقال : التحديات المعاصرة للإسلام ، ضمن مجموع محاضرات موسم الحج 1372 هـ ، وزارة الحج و الأوقاف السعودية ، ط مكة 1374 هـ ص 125
 - 2 - علماء ومفكرون عرفتهم ، ج 1 ص 244
 - 3 - جرار ، حسني أدهم ، محمد المبارك العالم المفكر الداعية ، ص 82 - 83
 - 4 - المبارك ، محمد ، الفكر الإسلامي الحديث ، ص 23

»

«(1)

.(2)

:

:

...

:

:

:

...

:

1 - جرار، حسني أدهم ، محمد المبارك العالم المفكر الداعية ، ص 78
2 - المصدر نفسه ، ص 84 - 85 بتصريف

:

:

»:

«(1)

:

:

«يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا

قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ ^ط وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ ءَلَّا تَعْدِلُوا ^ج اَعْدِلُوا هُوَ اَقْرَبُ
لِلتَّقْوَىٰ ^ط وَاتَّقُوا اللَّهَ ^ج اِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ^ط» (2)

» :

1 - علماء ومفكرون عرفتهم ، ج 1 ص 245
2 - المائدة 8

»

(1)«

-

-

»

(2)«

(3)

...

»

(4)« ()

»

(5)«

-
- 1 - المصدر السابق ، ج 1 ص 244
 - 2 - المصدر نفسه ، ص 244
 - 3 - المصدر نفسه ، ص 244
 - 4 - المصدر نفسه ، ص 244
 - 5 - المصدر نفسه ، ص 244

«وَأَنَّ

الْمَسْجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا»⁽¹⁾

- «قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

لَا شَرِيكَ لَهُ^ط وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ»⁽²⁾

:- »

1 - الجن 18
2 - الأنعام 162 - 163

«(1)

» : - -
«(2)

» :

«(3)

.(4)

» : « » :

« : « وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ

ط وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّلْتُكُمْ بِهِ ۚ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ » (5).

-
- 1 - رواه الطبراني في المعجم الكبير رقم 7473 مكتبة العلوم والحكم - الموصول ط 2 ، 1404 - 1983 تحقيق : حمدي بن عبدا لمجيد السلفي ج 8 ص 94 عن أبي أمامة، والحاكم في المستدرک ، كتاب العلم ، رقم 311، دار الكتب العلمية ، بيروت ط 1 ، 1990 تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا، ج 1 ص 169، قال الهيثمي: «رجاله موثقون كلهم» مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، دار الفكر، بيروت - 1992 ج 1 ص 329 قال الألباني: «حسن صحيح» ، صحيح الترغيب والترهيب : الألباني، محمد ناصر الدين ، مكتبة المعارف - الرياض ط 5 ، دت ، رقم 86 ، ج 1 ص 20
 - 2 - البخاري ، كتاب العلم ، باب باب هل يجعل للنساء يوم على حدة في العلم ، رقم 99 ج 1 ص 178
 - 3 - البخاري، كتاب العلم ، باب الحياء في العلم ، أورده معلقا ، ج 1 ص 220 ومسلم ، كتاب الحيض ، باب استحباب استعمال المغتسل من الحيض فرصة من مسك في موضع الدم ، رقم 500
 - 4 - أحمد بن حنبل ، المسند ، تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرون، الناشر : مؤسسة الرسالة ، بيروت ط 2 ، 1999م، رقم 4437 ج 7 ص 436 وعلق عليه الأرنؤوط بأنه حسن . النسائي ، السنن الكبرى ، دار الكتب العلمية بيروت ، تحقيق : عبد الغفار سليمان البنداري و سيد كسروي حسن، ط 1 ، 1411 - 1991 ، رقم 11174 و 11175 ج 6 ص 343 . الدارمي ، السنن ، دار الكتاب العربي بيروت ، ط 1 ، 1997 ، تحقيق : فواز أحمد زمرلي ، خالد السبع العلمي ، رقم : 202 ج 1 ص 78
 - 5 - الأنعام 153

»

«..(1).

)

1971

.(

1976

1979

(

)

)

1981

.(

-

1954

1958

(1) () (2)

. 1963

1975

»

1975

«(3)

() () 1390

1 - محمد عبد الله دراز ولد بقريّة محلة دياي إحدى قرى الدلتا في الثامن من نوفمبر 1894 لأسرة علمية عريقة؛ فوالده الشيخ عبد الله دراز الفقيه اللغوي المعروف الذي قدم شروحا لكتاب الموافقات للشاطبي، والذي عهد إليه الإمام محمد عبده بمهمة الإشراف على المعهد الأزهرى الجديد بالإسكندرية اطمئنانا إلى علمه وكفاءته.

1936

1916

:

.1947

:

:

:

1958

hslamonline.net:

2 - علماء ومفكرون عرفتهم ، ج 1 ص 262

3 - مجلة الثقافة الإسلامية ، وزارة الشؤون الدينية والأوقاف ، الجزائر ، عدد 2 السنة 1427 / 2006 ص 145-146

() 1391

. 1392

»

()

()
«(1)

»

«(2)

1 - جريدة الرائد الهندية ، العددان 13 / 14 السنة 23 يناير 1982
2 - مجلة الثقافة الإسلامية ، وزارة الشؤون الدينية والأوقاف ، الجزائر ، عدد 2 السنة 1427 / 2006 ص 145 - 146

•
•

.

.

.

•
•

«(1)

»

»

!

«(2)

-

-

»

)

()

(

)

(

:

«(3) (1)

-
- 1 - المبارك ، محمد ، مقال : التحديات المعاصرة للإسلام ، ضمن مجموع محاضرات موسم الحج 1372 هـ ، وزارة الحج و الأوقاف السعودية ، ط مكة 1374 هـ ص 125
2 - قطب ، محمد ، واقعا المعاصر ، 186
3 - صحيح البخاري ، كتاب النكاح ، باب الترغيب في النكاح رقم 4675 ، صحيح مسلم ، كتاب النكاح ، باب الترغيب في النكاح ، رقم 2487

»

«⁽²⁾.

:

(...)

» -

(...)

-

«⁽³⁾ (...)

...

-

»

«⁽⁴⁾

: »

1 - مناقشات ومحاضرات ملتقى الفكر الإسلامي العاشر ، ج 4 ص 81 - 82
2 - المرجع نفسه ، ج 4 ص 82
3 - المبارك محمد ، المجتمع الإسلامي المعاصر ، ص 65 - 67
4 - المصدر نفسه مع نفس الصفحة

«(1)

»

«(1)

» :

«(2)

(...)

()

»:

«(3)

1 - صراع الأفكار ، ص 23
2 - علماء ومفكرون عرفتهم ، ج 1 ص 247
3 - المصدر السابق مع نفس الصفحة

»

(1) «

1954

1 - المصدر السابق مع نفس الصفحة

» 1958

«⁽¹⁾

()

» :

«⁽²⁾

...

» :

1 - المبارك ، محمد ، الفكر الإسلامي الحديث ، ص 23
2 - المجذوب ، محمد ، مصدر سابق ، ج 1 ص 245

:

«(1)»

: »

«(2)»(3)

: »

:

(4)

-
- 1 - جرار ، حسني أدهم ، محمد المبارك العالم المفكر الداعية ، ص 85
 - 2 - صحيح البخاري، كتاب العلم ، باب من يريد الله به خيرا يفقهه في الدين رقم 71 ، كتاب الخمس ، باب قوله تعالى (فإن لله خمسة) رقم 2948 ، وكتاب المناقب ، باب سؤال المشركين أن يريهم النبي - صلى الله عليه وسلم - آية رقم 3442 ، وكتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ، باب قول النبي (لا تزال طائفة من أمتي) رقم 6882 ، وكتاب التوحيد ، باب قول الله تعالى (إنما قولنا لشيء) رقم 7022 ، صحيح مسلم ، كتاب الزكاة ، باب النهي عن المسألة ، رقم 2436 ، 2439 ، وكتاب الإمارة ، باب قوله لا تزال طائفة رقم 5065
 - 3 - المبارك ، محمد ، المجتمع الإسلامي المعاصر ، ص 70
 - 4 - كما جاء في الحديث الصحيح « إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يترك عالما اتخذ الناس رءوسا جهالا فسنلوا فأسئلوا بغير علم فضلوا وأضلوا ». صحيح مسلم، كتاب العلم، باب رفع العلم وظهور الجهل والفتن، رقم 6971 و 6974

» : ...

—

—

«(1)

»

«(2)

» :

1 - المبارك ، محمد ، المجتمع الإسلامي المعاصر ، ص 82
2 - المصدر نفسه، ص 85

«(1)

»

«(2)

(3)

1 - المصدر السابق ، ص 85
2 - المصدر نفسه ص 86 - 87
3 - المصدر نفسه ص 87

•
•

•
()

•

•

•

•

•

•

.

•

•

.

•

•

.

•

•

.

•

•

.

•

•

.

•

•

.

⋮

.

-

-

.

⋮

.

⋮

.

⋮

.

.

177	69	قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْنُهَا	
162	143	وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا	
177	186	وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ	
67	219	يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ	
68	266	أَيُّودُ أَحَدِكُمْ أَنَّ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ	
181	19	إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ	
141	137	قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ	
121	85	وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ	
65	191	الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ	
121	59	يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ	
99	8	يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ	
141	6	أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِّنْ قَرْنٍ مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ	
68	50	قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ	

55	وَكَذَلِكَ نَفْصِلُ الْأَيَّاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ	112
153	وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ	211
162	قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ	210
37	فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ	89
55	ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ	178
158	قُلْ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا	88
176	وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ	66
184	أَوْلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جَنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ	65
24	إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ	66
88	قَالَ يَتَقَوْمِ آرَاءَ يَتُمَّرِ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي	114
108	قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ	179
3	وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا	66
36	وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ	179
52	وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ	177
6	يَرْتْنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَأَجْعَلَهُ رَبِّ رَضِيًّا	89
11	لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ	66
44	بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ	66
69	ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلًّا	66
92	إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ	134

52	وَأِن هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ	134
14	لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا	177
52	فَلَا تَطْعِ الْكَافِرِينَ وَجَهْدَهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا	78
150	فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا	112
151	وَلَا تُطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ	112
152	الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ	112
16	وَوَرِثَ سُلَيْمَنُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ	89
52	فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةٌ بِمَا ظَلَمُوا	140
62	سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ	102
10	وَقَالُوا أَإِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ	106
21	وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا	67
22	وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاجْتِافٍ السِّنْتِكُمْ	118
34	أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا	141
46	قُلْ إِنَّمَا أَعْظَمُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلِي	67
10	مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا	89
14	إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ	178
42	اللَّهُ يَتَوَقَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تُمُتْ فِي مَنَامِهَا	67
41	وَيَقَوْمٍ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَةِ	178
33	وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا	179

	13	وَسَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ	67
	10	إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوِيكُمْ	134
	8	وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا	178
	21	لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا	67
	5	قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا	179
	18	وَأَنَّ الْمَسْجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا	210
	18	إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ	65
	19	وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا	89

57.....	- 1
88.....	-2
90.....	-2
90.....	-3
104.....	- 4
125.....	-5
141.....	- 6
163.....	-7
163.....	-8
163.....	- 9
176.....	-10
180.....	-11
180.....	-12
180.....	-13
187.....	-14
210.....	-15
210.....	-16
211.....	-17

()

50 49
46,60 34
46 34
23 18 17
46
22
159

()

45
109 68
140
127
51

()

181 180 19 18
22
70

()

10

()

12
64

92

()

159

4

15 14 13 9

219 29

59 43

92

126

126

()

98

140

()

167 57

45 16

140 22

()

79

147

23

()

56 45 34

()

45 43

98

()

178 177

()

46

47

49

60

()

46

()

69

46 34

73

79

109

98

()

45

70 65

181 47

147

()

11

60

23

22

140

22

()

81 79 70 18

79 78 77 76 75 72

47

165 56 47 25

49 48

()

106

12

60

147

()

163

10 6 4 2

205 58 13 7

97

101 59 51

73

60

140

152

47

46

159

23

23

23

23

146

()

48 47

49 48

()

10

147

146

()

24

1	:	.1
		2008
1	:	.2
		1984
5	-	.3
	:	.4
		1405
	-	-
1413	:	.5
	-	
	:	
	.	1991
	:	.6
2	:	
	:	.7
	:	
		1987- 1407
	-	-
1	:	.8
		2004
	:	.9
	:	.10
	:	
2005	1426	-
	:	.11
		1998 1

	:	:	.12
		2004	
	:	/	.13
		1986 1	
	:		.14
		: 1990 1	
		:	.15
8		:	.16
		1986	
	1999 2	:	.17
1		:	.18
		2000	
1	:		.19
		: 1997	
	:		.20
	:	1993 1413	
	1992 9	:	.21
	:		.22
-		:	
	1990	:	.23

	:		.24
		1997 1	
3	:		.25
		2006	
	:		.26
	:		.27
		1992 2	
.	:		.28
		1988	
2004 1	:		.29
	:		.30
1979 2	:		.31
	:		.32
	:	1983 – 1404 2	
1981 3	:		.33
2007 5			.34
	:		.35
		1995 – 1415 2	
	:		.36
		1997	

		:	.37
		1998 1	
	1996 1		.38
1	6		.39
		1983	
	1979	:	.40
		:	.41
2		:	.42
		2002 – 1423	
	1989	:	.43
		:	.44
	2 10	:	.45
		:	.46
4		:	.47
		2000	
-1402			.48
		1982	
	1403	:	.49
		1983	
		:	.50

	:	.51
2000 -	1421	
2003 1	:	.52
2004 2		.53
	:	.54
	1985	
1983 8	:	.55
1	:	.56
	1990	.57
	:	.58
	1984 6	
	:	.59
1994 1		
	:	.60
	1999 2	
	-	:
		.61
	-	:
		.62
		:
1970 2	:	.63
1978 1		.64

1970 3	.65
1998 1	.66
1989	.67
1981	.68
	.69
3	.70
	.71
	1979 3
2	.72
	.73
1980	.74
1980 5	.75
1981	.76
2004 1	.77
	: .78
	: .79
	1 33
:	.80
	-

	"	:	.81
1	"		
		1985	
	:		.82
	1992 1		
1		:	.83
		1996	
		:	.84
		1999 1	
		:	.85
	1		
		:	.86
	1405	1407 -1367	
		:	.87
		: 1991 - 1411	
		:	.88
		:	.89
		1992 -1412	
1995 2		:	.90
		:	.91
		1984	
		:	
1982	23	14 / 13	.92

2				.93
			2006- 1427	
				.94
				.95
1972	10	3		.96
			1978 13	.97
				.98
				.99
	1372		:	.100
			1374	

101. Grand Dictionnaire Encyclopédique Larousse
Larousse 1985

Mohamed El-Moubarek El-Djazairi est considéré parmi les personnalités qui ont joué un rôle axial dans le domaine de la pensée islamiste et dans le mouvement du soulèvement islamiste moderne. Son impact s'est propagé à travers tous les pays musulmans ce qui laisse déduire l'ampleur de ses contributions dans la mise en relief de la vision de la religion musulmane dans les différents domaines.

L'effet de cette personnalité est du à sa formation solide puisqu'il s'est consacré, dès son jeune âge, à l'acquisition de connaissances originelles de l'islam, ce qui a fait de lui une encyclopédie dans le domaine. Aussi, ses études en France l'ont aidé à mouler sa manière de penser et lui ont permis de rester au diapason avec l'évolution moderne.

Cependant, l'impact le plus remarquable de Mohamed El-Moubarek est celui de ses propositions sous formes de modules visant la réforme de l'enseignement secondaire et universitaire dans le monde musulman. Cette contribution a fait de lui le pionnier des programmes scolaires dans les pays musulmans si l'on sait que la plus part des universités de ces pays ont adopté, complètement ou partiellement, ses propositions.

En plus de ses contributions dans le domaine pédagogiques, ses recherches dans les sciences sociales n'ont manqué pas d'ampleur. Celles-ci sont aussi singulières si l'on considère l'époque dont elles ont été effectuées car il est parmi les premiers arabes qui ont tenté de donner une version islamiste des sciences sociales loin de toute influence des théologies occidentales.

Ses recherches ayant attiré à la langue arabe renforce l'ampleur de sa personnalité et fait découvrir son substrat et ses horizons lointains.

Ceci dit, Mouhamed El-Moubarek est considéré comme personnalité engagée qui croyait à la religion musulmane comme mode de vie pour laquelle et par laquelle il a vécu. Ainsi, il a tenté toute les pistes et par tous les moyens licites qu'il considérait efficaces pour donner la vraie face de l'islam avec une très grande compétence et un très grand mérite.

Mouhamed El-Moubarek a exploité toutes les occasions dans sa propagande pour l'islam à savoir les articles journalistiques, revues, émissions radio-télévisées, livres, mémoires, conférences, séminaires, élocutions...dans le but de mettre en relief la réalité de la religion musulmane et de faire appel à l'adopter, ainsi pour chasser les amalgames sur cette religion.

5.....	:
16.....	
16.....	
17.....	
18.....	
21.....	
23.....	
23.....	:
27.....	:
30.....	:
31.....	:
34.....	
37.....	
39.....	
41.....	:
44.....	:
45.....	:
48.....	
49.....	
55.....	
56.....	
62.....	
64.....	

67.....	:
75.....	:
75.....	:
83.....	:
89.....	:
92.....	:
92.....	:
98.....	:
109.....	:
112.....	:
113.....	:
121.....	:
149.....	:
150	:
156.....	:
161.....	:
166	:
166.....	:
169.....	:
172.....	:
175.....	:
178	:
178	:
179.....	:
183.....	:
186.....	:

188	:
189.....	:
192.....	:
194.....	:
200.....	:
201.....	:
204.....	:
209.....	:
216	:
216	:
223.....	:
226.....	:
228.....	:
234	:
239.....	:
244.....	:
252	:
254.....	: